السلام ASTÎ

أنا لن أقول لك ما عليك فعله، ولا كيف يجب أن تفعل هذا أو ذاك، بل أطلب منك أن تكون أنت أنت، ولا أحد غيرك. ثم أخيرًا، لماذا لا تجعل حياتك حديقة أزهار، متعددة الأنواع والألوان. كل زهرة تسعى أن تعطي أكثر من الأخرى. فلماذا لا نكون مثلها، نتنافس من أجل بلوغ التسامي؟ كثيرون من البشر يعانون انقسامات وصراعات داخلية، يحاربون أيّ طريق يسلكون، لأنهم ليسوا كتلك الأزهار التي توحدت في سبيل العطاء.

(أوشو)

ASTÎ DÎMUQRAT

P.A.D.K.S

صحيفة السلام سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا | العدد (10) أيلول - 2015 | السعر 50 ل.س

افتتاحية السلام

يكتبها طلال محمد "رئيس الحزب"

!عن أيّ سلام يتحدّثون؟

البشريةُ خلال تاريخها الموغل في القدم، لم تمرّ سوى بمرحلتين فحسب، المرحلةُ الأولى هي الاستعدادُ للحرب، والمرحلةُ الثانية هي الحرب نفسها، ولا فاصلَ للسلام بين المرحلتين.

مرحلةٌ يتمُ فيها التحضيرُ للهجوم أو الدفاع، وصناعة أدوات هذا الهجوم أو الدفاع، ثم تطويرها، وتمكينها، وقياس فعاليتها، ومقارنتها بأدوات «الآخر» الذي قد يتحوّل إلى خصم أو عدوٍ في أيّ لحظة. ومرحلةٌ يطبّق فيها هذا التحضير للهجوم أو الدفاع، باستخدام الأدوات التي صُنعت في مرحلة الاستعداد.

الهجوم، والاحتلال، والاضطهاد، وسفك الدماء، والتعذيب، ورفض الآخر ومحاولة إعدام وجوده، وما شابه، هي العناوين الأساسية للكتاب المعنون مجازاً بـ «تاريخ الممالك والإمبراطوريات والدول». وما فكرة السلام، حقيقةً، سوى مقهى يجتمعُ فيه ساسةُ العالم وقياديوه وصانعو قراراته، في مرحلة الاستعداد، فيشربونَ كؤوساً من النبيذ، مبتسمين، ضاحكين، كأخوة، كما لو أنهم يريدون أن يظهروا للشعوب بأنهم يتنفّسون أوكسجين السلام وصفائه!!.

لا سلامَ، لأنه لا اقتصادَ يُنتج من السلام، فالسلامُ صفاءٌ لا تباعَ فيه الأسلحة، ولا تُحاكُ فيه الدسائس، ليتسلّمَ أحدُ زمام آخر فيقوده وفق رغبته ومشيئته ومنفعته، ولا يبنى فيه مستقبلٌ على حساب مستقبل آخر، ولا تمتلئ فيه بنوكٌ على حساب خبز الآخرين ودمهم، ولا تُعمّر فيه الحضاراتُ المترفة على حساب إفقار الآخرين وقتلهم جوعاً وجهلاً واقتتالاً فيما بينهم، ولا تعتدّ فيه جغرافيةٌ، طولاً وعرضاً، على حساب تقليص جغرافيات الآخرين.

السلام، السلام، السلام.. ما الذي يمكنُ أن تجنيه هذه الكلمة «الكسولة» من نفع وربح لقادة العالم؟! ما الذي يمكنُ أن تحقّقه من بطش الإنسانِ الرامي إلى السيطرة والتحكم والسلطة؟!... الحربُ وحدها هي الناطقةُ هنا باسم المنفعة والاقتصاد، فليس مهماً كم من الأعين ستبكي، وليس مهماً كم من الدماء ستسيل، ولا كم من النساء ستُغتصب ومن الأطفال سيُقتل، وإنما المهم كم ستجنيه السياساتُ الأخطبوطية الحاكمة من ربح...

يتحدّثون عن اليوم العالمي للسلام، وهم يعرفون جيداً أن السلام كما الحب، لا يحتاج إلى يوم للاحتفال به، فهو ليس يوماً ولا شهراً ولا عاماً، بل هو الحياة كما ينبغي للإنسان أن يعيشها.

يتحدّثون عن اليوم العالمي للسلام، وهم يحاولون قدر المستطاع زراعة القتل والإرهاب والجهل والطائفية، بما يحقق مصالحهم التي ترفض السلام على الدوام.

اليوم العالمي للسلام.. عن أيّ سلام يتحدّثون؟!.

والد الطفل "آلان" لروزنة: ابني رمز لمعاناة السوريين

"تفز المهرب التركي إلى البحر ولاذ بالفرار وتركنا نصارع الأمواج وحدنا، انقلب القارب وتمسكت بولدي وزوجتي وحاولنا التشبث بالقارب المقلوب لمدة ساعة، كان أطفالي لا يزالون على قيد الحياة"

"لم يمت ابني فقط، لقد توفي ابني الآخر وزوجتي أيضاً"، بهذه الكلمات الحزينة بدأ عبد الله الكردي "أبو غالب" حديثه لـ"روزنة".

عبد الله الذي تنحدر أصوله من بلدة عين العرب "كوباني"، كان يعمل في الحلاقة الرجالية في حي ركن الدين بدمشق. خرج من سوريا حاله كحال معظم السوريين باحثاً عن حياة أفضل، حمل معه ابنه الصغير "آلان" ذو السنتين - والذي انتشرت صورته في مواقع التواصل الاجتماعي والصحف العربية والعالمية- وابنه "غالب" ذو الأربع سنوات وأهم ريحانة، على أمل بأن يحظى بفرصة جديدة لعائلته الصغيرة بعيداً عن الصراع وأهوال ما يحصل.

يتابع عبد الله حديثه، وفي نبرة صوته صدمة المفجوع الذي لم يستفق بعد مما جرى: "جئت إلى تركيا واضطررت للعمل في مجال البناء بأجرة 50 ليرة تركية يومياً كي لا أمد يدي أو أستجدي من أحد، وهذا المبلغ لم يكن ليكفينا لذلك كانت أختي تساعدنا بإيجار المنزل"، ويضيف: "أبي وأختي أمنا لي مبلغاً مالياً على أمل الذهاب إلى أوروبا للحصول على حياة أفضل لعائلتي ومنزل يؤوينا أو حتى (كامب) لا فرق، حاولت مرات عديدة على أمل أن نصل إلى اليونان وفي كل المحاولات السابقة كنا نفشل، وقبل فترة وجيزة اتفقت بمهربين أحدهما تركي والآخر سوري عرضوا عليّ رحلتهم بتكلفة 4 آلاف يورو لي ولزوجتي، وكانا يريدان أن يأخذا مني ألفي يورو لقاء أطفالي!.. لكني قلت له بأنني لا أملك المزيد".

وبعد تنهيدة طويلة، يروي عبد الله: "كنا 12 شخصاً على متن قارب صيد (فايبر) طوله حوالي خمسة أمتار فقط، وبعد مسافة قصيرة بدأت الأمواج تعلو بشكل كبير، قفز المهرب التركي إلى البحر ولاذ بالفرار وتركنا نصارع الأمواج وحدنا، انقلب القارب وتمسكت بولدي وزوجتي وحاولنا التشبث بالقارب المقلوب لمدة ساعة، كان أطفالي لا يزالون على قيد الحياة، توفي الأول جراء الموج العالي، اضطررت لتركه لأنقذ ابني الثاني"، أجهش عبد الله بالبكاء وتابع: "توفي ابني الثاني وبدأ الزبد يخرج من فمه، تركته لأنقذ اهمي، فوجدت زوجتي قد توفيت أيضاً، وبقيت بعدها 3 ساعات في الماء إلى أن وصل خفر السواحل التركي وأنقذني".

وختم "أبو غالب" حديثه بالقول: "أريد أن أوجه كلماتي إلى كل العالم انظروا إلى حال السوريين وترأفوا بهم، ساعدوهم وخففوا حملهم، خاصة وضع العامل السوري بتركيا الذي يأخذ ربع ما يتقاضاه المواطن التركي، أتمنى أن يصبح ابني الصغير (آلان) رمزاً للمعاناة التي يمر بها السوريون".

ينتظر جثامين عائلته

صديق العائلة "أحمد" روى لـ"روزنة" مجريات أحداث تلك الليلة المحزنة: "الرحلة انطلقت يوم أمس في الساعة الثالثة فجراً على متن قارب صغير من نوع (فايبر) الذي يكون عادة مخصصاً للصيد البحري، وعند الساعة الرابعة فجراً وصلنا خبر غرق القارب الذي كان يحمل قرابة 12 مهاجراً، وتمكن شابان من السباحة إلى جزيرة مجاورة لطلب المساعدة، وأثناء ذلك عامت جثة الطفل (آلان) ووصلت للشاطئ، وتم إنقاذ الأب وانتشال جثة ابنه غالب وزوجته ريحانة، والآن هم في براد الجثث بانتظار أن يستلم الأب جثامينهم ليتم دفنهم".

وتستمر قوارب الموت بإغراق السوريين على السواحل التركية، وسط تخبط الإتحاد الأوروبي جراء مايحصل وخوف بعض السياسيين من استقبال المزيد من اللاجئين، وترحيب الكثير من المواطنين الأوروبيين بضيوفهم الجدد.

www.astidmqrat.com info@astidmqrat.com astidmqrat@gmail.com

سؤال وجواب

السؤال من: أيمن عبد الرحمن

في الآونة الأخيرة كثرت تصريحات الدولة التركية ومطالبتها إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا، كيف تقرأ هذه التصريحات؟

الجواب من: وليد جولي

أن السياسة التي تتبعها الدولة التركية ليست بجديدة وخصوصاً نحن كشعب له تاريخ مليء بالتجارب النضالية ضد الأنظمة القومية، عرباً أو فرساً أو أتراكاً، حيث كان للأخير الدور الأكبر في إتباع كافة أنواع الظلم والاضطهاد الذي مورس بحق شعبنا الكردي، فكلما تعلقت المسألة بالقضية الكردية كانت الأنظمة التركية تتجاهل كافة الحدود التي وضعت وفق المعاهدات والمواثيق الدولية، بإجتيازها متى شاءوا ودون تردد بالتعاون مع شركائهم القوميين من العرب والفرس، بالإضافة إلى تقديمها لبعض التنازلات للقوى العالمية المهيمنة لتسهيل أعمالها الإجرامية بحق الشعب الكردي، وقد كانت أحداث ومجريات انتفاضتي الشيخ سعيد وأكري مشابهة بشكل كبير لما يجري الآن في بكور وروجافاي كردستان، فاستخدام حكومة عصمت اينونو للسكة الحديدية بين باكور وروجافاي كردستان لنقل جنودهم، للالتفاف حول القوات الكردية في آمد بالاتفاق مع الدولة الفرنسية آنذاك، ومن ثم إثارتهم للفتن بين الكرد وإغراقهم لبعض زعماء العشائر الكردية أصحاب النفوس الضعيفة للوقوف إلى جانبهم في قمع انتفاضة الشيخ سعيد 1925، والاتفاق مع الفرس لفتح حدودهم أمام جنود الأتراك ليتمكنوا من قمع انتفاضة آكري التي صمدت في وجههم لأكثر من ثلاث سنوات.

أن السياسة التي يتبعها السيد أردوغان وحكومته مشابه إلى حد كبير لهذه السياسة حول مطالبته بإقامة منطقة آمنة بحجة إيواء النازحين السوريين، تحت قيادة بعض الكتائب الإسلامية والتركمانية الموالية له، وحليفه الائتلاف السوري بالتنسيق مع بعض القوى المتواطئة معه، للحد ما بين مقاطعة كوباني وعفرين وتوسيع رقعة نفوذه لتشمل كافة المدن الشمالية والشمالية الغربية في سوريا وبهذا يتسنى له السيطرة على روجافا ومن ثم السيطرة على ثورة باكور، وسط ضبابية في الموقف الدولي.

فقد قال السلف : بأنه ليست هناك مسألة كردية حين تظهر الحراب التركية، ويقولها الخلف اردوغان: سنقف في وجه أي مشروع كردي أينما وجد .

المُخبِرون الصغار: عيـــونُ المـــرَض

عماد حسين أحمد

عيناهُ لا تعرفان الثبات، فضوليتان جداً، تتحركان بمنةً ويسرةً، حادّتان إلى درجةٍ تثير الشكّ وبعض الرهبة، تبعثان إشاراتٍ ضمنيّة مفادها: كُن حذراً في حديثك!. عيناهُ تفضحانه أمام مَن يفهم لغة الحواس. في أغلب الأحيان يخفضُ رأسه قليلاً ليحدّقَ في الأرض وهو يصغي إليك، وفي اللحظة التي تلتقطُ فيها أذنه كلماتٍ من النوع الثقيل «سياسياً» حينها فقط تستقرّ عيناه في زاويةٍ محدّدة، كما لو أنها تسجّلُ تلك الكلمات، أو كما لو أنها تقول: حصلتُ على ما أريد. يتظاهرُ بالودّ، وقد يكونُ خدوماً، يحاولُ التقرّب إلى الجميع، يزيلُ كلّ الحواجز التي قد تفصل بينه وبينك، إلى حدٍّ قد يشعرُ فيه البعض أنه من أقرب الأشخاص إليهم، فيقدّمون له أسباب اعتقالهم على طبقٍ من الثقة. قد يتكلّمُ أمامك في السياسة بمنتهى الطلاقة دون خوفٍ من أحد، حتى أنّكَ تقولُ في نفسك أحياناً: ما أجرأه!، فتشكّلُ هذه الجرأة في الحديث فخّاً يجرّكَ إليه، خطوةً خطوة، بالضغط على ما هو سياسي مكبوت في داخلك، لتنطقَ، في النهاية، بما يريد. يدركُ جيداً- بحكم عمله- أن الحديث في «السياسة الخطرة» في ظلّ «القمع» لا يمكن أن يتمّ بسهولة، لذلك فإنه حتى في جولاته العابرة، قد يلتقي بأحد الناس العابرين الذين لا يعرفهم معرفةً مباشرة، فيقومُ برفع الحواجز فوراً دون مقدّماتٍ زائدة، وكأنه يعرفُ ذلك الشخص منذ زمنٍ بعيد، وهو هنا لا يقومُ بذلك من أجل رفع تقريرٍ عنه، بل لأن أدوات وأساليب التلصص والتجسس والتوغّل التي يستخدمها تشكّلُ لديه عاداتٍ حياتية لا يستطيع الاستغناء عنها حتى في معاملاته العابرة. المخبرون «الصغار» هم سمة المجتمعات المتخلّفة التي تحكمها أنظمةٌ استبدادية؛ إذ لا وجود لهم ولا دور في المجتمعات المتقدّمة التي تحكمها أنظمةٌ ديمقراطية، وبما أن الاستبداد احتلالٌ للبلاد أكثر من كونه حاكماً، فإن خوفه من الداخل ربما يفوق خوفه من الخارج، ولذلك فإنه يحصّن نفسه داخلياً عبر إجراءاتٍ عديدة قذرة، من بينها استخدام أعدادٍ كبيرة من «المرضى» كمخبرين ناقلين لأحاديث الشارع إلى أجهزة السلطة، مقابل حفنة ضئيلة من المال أو مقابل لا شيء!! سوى إشباع العلاقة المرضيّة الرابطة بين الطرفين. المخبر حالةٌ مرضيةٌ لا يمكنُ التخلّص منها مادام هناك استبداد حاكم، فالاستبداد كمرض لا ينتجُ ولا يحاول أن ينتج إلا المرض الذي يكون على شاكلته، فهو حريصٌ على أن يصدّرَ صفاته المرضية إلى المجتمع الذي يحكمه، وكلما تمكّن من تصدير ملامح مرضه العام إلى ذلك المجتمع، كلما استطاع أن يتنفّس باطمئنان وسط ذلك المجتمع. إن الصحة الفردية والاجتماعية تعني بالنسبة إلى الاستبداد خطراً كبيراً قد يستفحل ما لم يقضِ عليه. من حيث المرض، قد لا يكونُ هناك «فرقاً كبيراً» بين المُخبر الذي يقدم معلوماتٍ عما يجري ويقال في الشارع إلى الأجهزة الأمنية التابعة للاستبداد الحاكم، وبين المُخبر الاجتماعي الذي تنحصر وظيفته المرضيّة في نقل أقاويل الناس داخل المجتمع بغيةَ إحداث الفتن وإثارة المشاكل، وبين المُخبر الأسري الذي يشكّل سلكاً لنقل معلومات العائلة السريّة من فردٍ إلى آخر داخل إطار العائلة، ففي النهاية، كل هذه الحالات المرضيّة هي من نتاج الاستبداد، وهي تخدمه بصورةٍ أو بأخرى، فإذا كان الأول يخدم الاستبداد بشكلٍ مباشر، فإن الثاني والثالث يخدمانه بشكلٍ غير مباشر، كما أنهما قد يتحوّلان في أي لحظة إلى صورة الأول، لأن «المادة الأساسيّة» موجودة، وهي لا تحتاج إلا إلى بعض المغريات والتوجيه. المخبرُ عادةً- بحكم التربية الاستبدادية- لا يقوم بنقل أيّ معلومة إلى الجهات الأمنيّة، إخلاصاً لتلك الجهات أو إيماناً بمدرستها الإيديولوجيّة إن وجدت، فهو أساساً لا يعتنق تلك القاعدة الفكرية والقيميّة التي تخوّله للإيمان أو للإخلاص، ولو أنه امتلكَ هذه القاعدة لما رضيَ أصلاً أن يكونَ مُخبراً لصالح الاستبداد، إنما هو عبارة عن بوصلةٍ «مريضة» تبحثُ تلقائياً عن القوة، لأغراضٍ تتعلّق بشخصيته ووضعه وليس لأغراضٍ مرتبطة بالفكر أو الأيديولوجية، فلو استبدلنا القوة المستبدّة التي ينقلُ إليها المعلومات، في لحظة ما، بقوةٍ مستبدّة أخرى، فإن المعادلة لن تتغيّر، وستتجه بوصلته إلى القوة الجديدة. يعتقد البعض أن «لقمة العيش» تشكّلُ الدافع الأساسي للشخص للعمل مع الجهات الأمنيّة كمخبر، لكن باعتقادي هذا الدافع ليس قوياً بما فيه الكفاية؛ فصحيحٌ أن القوة المستبدّة الحاكمة تصنع وتستغل «الجوع» وتستثمره بالصورة التي تريد، إلا أن ذلك لا يعني أن يكونَ سبباً رئيسياً، لاسيما وأن قراءة الواقع تؤكد أن غالبية المُخبرين «المعروفين» في وسطهم الاجتماعي، لا يعانون من الفقر المدقع الذي قد يلقي بهم في هذا الاتجاه، بل أن بعضهم يصنّفون في فئة "الأغنياء". لذلك، أعتقد أن (التقرّب من السلطة والانتقام) هما من أبرز دوافع الشخص للعمل كمخبر في ظلّ الاستبداد، ففي الحالة الأولى يكون الهدف: تدبير الشؤون الشخصية، سلطة صغيرة، محاولة الحصول على وظيفة صغيرة، ضمان جهة حامية لشخصه.. الخ. وفي الحالة الثانية: الانتقام من بعض الأشخاص، الانتقام من المجتمع بكامله!، الانتقام من الوضع الشخصي.. الخ. وبالطبع لا ينبغي نسيان أن الأمراض الذهنية والنفسية والاجتماعية التي يخلقها الاستبداد هي الأرضيّة المعدّة لخلق تلك الدوافع، فهي بمثابة دوافع الدوافع

قلّك جهاد قال"!

عبد الله الرشيد

لنطلق العنان لخيالاتنا، ونتخيل مثلاً مثلاً طالباً للثو أنهى مرحلته الابتدائية، فقرر بكل ثقة أن يذهب لوالديه ويخبرهما أنه يود دخول الجامعة! أو مثلاً مثلاً أنك تخرجتَ هذا العام من جامعتك وحصلتَ على وظيفتك الأولى، وبعد شهر قررتَ أن تدخل غرفة مدير الشركة لتخبره أنه لا يصلح للإدارة وتود أن تأخذ مكانه!.. ممكن؟!.. هل يمكن أن يحدث أمرٌ كهذا؟! طيب لو تخيلنا بلدا حصلت فيها "ثورة" لا على البال ولا الحسبان، وخلال فترة قصيرة جدا تحولت إلى ثورة مُسلحة، وخلال فترة قصيرة أيضا، صرنا نسمع بمصطلح "جهاد"، وشباب كثيرين تخسرهم أوطانهم تحت ذات المُسمى! هذه ممكن؟ أتوقع أننا عدنا للواقع الآن! .

يُحكى أنه كان لي صديق، كان مُهندساً مدنياً، حدث أن اندلعت ثورة، فجأة أصبح يقاتل مع الجيش الحر، لم يُكمل أياماً معدودات حتى أخذ الله أمانته، انتهت القصة!. وخسر الوطن مُهندسا كان يحلم أن يبني وطنه. صدقوني هذه القصة لا تختلف البتة عمّا استنكرتموه في بداية مقالي، هي ذات القصة تماما، نطلب غير المستطاع فندخل في متاهات لا يُعرف أولها من آخرها! . جهاد؟.. من منا يفهم معناه.. ويدرك كيف ومتى وأين ولماذا يكون الجهاد؟.. أين هي الشعوب التي تدرك وتفهم وتستطيع أن تجاهد؟.. وهل فعلاً جهاد السلاح لشباب لم يمسك في عمره قطعة سلاح فكرة جائزة أصلاً؟!. أموت ألف مرة عندما نسمع بنداءات بأن الوطن يحتاج المزيد من الشباب للقتال في أرض المعركة.. كُل يوم نخسر من خيرة الشباب ما يكفي لبناء عشرة أوطان.. وما زلنا نسميه جهاداً! أذكر حتى اليوم جزءا من محاضرة لأحد الشيوخ، لا يحضرني اسمه، يمتدح فيها الشباب "الصايع"، بنية أن يظهر لنا أن في الشباب خيراً. يقول إنه سمع أحدهم يقول لو حدث وفتح لنا مجال الجهاد لذهبنا دون تردد! ويؤكد بعد ذلك مقولتهم ويبارك فيها !. أؤمن بأن ما يحدث في سورية ليس جهادا بمعناه الحقيقي، طالما أن كثيرا ممن يُقتل فيه هم شباب ما زالوا في مراحل أبعد ما يكونون فيها عن الجهاد!. الجهاد قيمة عميقة جدا نصل إليها بعد أن نفهم ديننا الأصل جيدا، لنصل إلى فهم حقيقي لمفهوم الجهاد والدفاع عن الوطن. نضحك على أنفسنا إن قُلنا إن سورية ستحرر على يد الجيش الحُر مثلا! ونضحك على أنفسنا أكثر إن قلنا إنه لا رجوع عن الحل العسكري لأننا في نصف المعركة، ونضحك حقيقة على أنفسنا إن أسمينا ما يحدث في سورية جهادا! الجهاد الحقيقي اليوم هو أن "نُفكر" ونتسلح بأسلحة كثيرة حاربونا بها في عقر دارنا دون أن نشعر، شبابنا بحاجة للدارسين والمتعلمين، للباحثين المخترعين، للسياسيين الدهاة المحنكين، للإعلاميين المخضرمين، للشيوخ المعاصرين المدركين للدين بمعناه الحقيقي.. "للخبراء العسكريين".. لكل ما يختص بـ "ثورة" العقول. مرحلة لا يُمكن أن نتخطاها البتة، لنُفكر بعدها بالجهاد وما بعده! لا عيب أن نُدرك الخطأ فنصححه.. العيب أن نُكمل في الطريق الخاطئ وخسارتنا كل يوم تزيد! يكفينا كذبا على أنفسنا.. مسار الثورة السورية بشكله الحالي خاطئ.. لنتوقف لبرهة ونعيد الحسابات مرة أخرى! قلّك جهاد قال!.

بيان حزب السلام
بشأن الأحداث القمعية في جزيرة بوطان الكردستانية

إستنكاراً للأعمال القمعية والحصار العسكري الجائر بحق شعبنا في جزيرة بوطان الكردستانية

إن ما يقوم به الجيش والأمن التركي المأمورين من حكومة العدالة والتنمية من تدمير وقتل عشوائي دون تمييز بين طفل وامرأة ومسن بحق شعبنا الكردي في جزيرة بوطان الكردستانية، التابعة لإيالة شرناخ، من الرابع من شهرأيلول الجاري، بعيد عن كل المفاهيم الأخلاقية والإنسانية، وهو ما نعتبره عدواناً على الشعب الكردي بأكمله، لما تتحلى به تلك المدينة من مكانة ثقافية وتاريخية كبيرة لدى الشعب الكردستاني عامة، فأردوغان وحزبه الناشئ على المفاهيم القوموية والراديكالية، يعمل ما بوسعه لنسف عملية السلام التي أطلقها القائد الكردي عبد الله أوجلان منذ نوروز 2013 والتي هدفت إلى إيجاد حل ديمقراطي حقيقي بين الشعبين التركي والكردي، للوصول إلى السلام والعيش المشترك الخالي من المشاحنات والنعرات الطائفية والقومية. فما يقوم به أردوغان وحزبه من خلقه لفوضى عارمة في المدن التركية والكردية،يهدف إلى تأسيس نظام استبدادي ذات سيادة رئاسية تخوله بالتحكم بالدستور التركي للنيل من إرادة الشعبين الكردي والتركي المقتنعين بالحلول السلمية والديمقراطية فيما بينهم.

نحن في حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا إذ ندين ونستنكر تلك الأعمال الوحشية بحق شعبنا الكردي في باكوري كردستان وجزيرة بوطان، ندعو كافة الأصوات المنادية بالسلام والديمقراطية بالوقوف إلى جانب شعبنا الكردي في مواجهة العدوان الأردوغاني على شعبنا الكردي في باكوري كردستان، ونناشد كافة المنظمات الإنسانية في التدخل السريع لمعالجة الجرحى المحاصرين من قبل الجيش والأمن التركي، وأيضا ندعو جمعية الأمم المتحدة بالوقوف بشكل جدي على تلك الانتهاكات.

بيان حزب السلام بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثون لقفزة 15 آب

لقد كانت لقفزة 15 آب أهمية تاريخية بالنسبة إلى شعبنا الكُردي بعمومه، كونها كانت انبعاثاً وميلاداً جديداً في حياة شعبنا، لذلك لا يمكننا وصفها بأنها مجرد انطلاقة مسلّحة تهدف إلى خلاص شعبٍ رزح تحت نير الاحتلال فقط، بل إنها فاقت بمعانيها ذلك بكثير، فسياسة القمع والإبادة الثقافية والعرقية التي مورست بحق شعبنا من قبل الدول القوموية المستعمرة لكردستان وفي مقدمتها تركيا ساهمت في إبعاد الشعب الكردي عن حقيقته التاريخيةً والاجتماعية حتى وصل به الحال إلى إنكاره وازدرائه لكرديته.

لذلك كان من ضمن أهداف القفزة، العمل على إعادة ما سُلب من شعبنا على الصعيد الثقافي والاجتماعي، وإعادة ثقته بنفسه في مواجهة الظلم والاستبداد اللذين مورسا بحقه، واضعاً نصب عينه حرباً طويلة الأمد في مواجهة الفاشية التركية والشوفينية العربية والفارسية.

ومع إعادة النظر في وضع المرأة الكردستانية وجعلها قوة سياسية فعالة على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية، والأهم من كل ذلك انضمامها إلى الكفاح المسلّح المعلن من قبل حزب العمال الكردستاني pkk عام 1984.

وهكذا كانت نتائج قفزة 15 آب بمثابة انقلاب الحقيقة الاجتماعية على المفاهيم المنافية للقيم والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية في المنطقة، فبعد أن كانت كردستان الوطن الأكثر انغلاقاً على الحضارة في منطقة الشرق الأوسط، أصبحت تقوم اليوم بالدور الطليعي في نقل الحضارة الديمقراطية إلى المجتمعات الأخرى، وبحكم الترابط القومي والاجتماعي الذي يربط أجزاء كردستان الأربعة، والذي تخطى كل الاتفاقيات والمؤامرات الدولية، وآخرها اتفاقية سايكس بيكو المشئومة. لقد حملت ثورة روجافاي كردستان نفس المعاني والمبادئ الأخلاقية والإنسانية التي اتسمت بها ثورة باكوري كردستان وقفزتها المباركة، من خلال الروح الثورية التي تميزت بها وحدات حماية الشعب والمرأة ypj- ypg ، والسياسة الواقعية التي اتبعتها حركة المجتمع الديمقراطي tev-dem في تعاملها مع الأزمة السورية المتفاقمة، لحملها راية الحرية والحضارة الديمقراطية التي تميزت بها قفزة 15 آب ونضالها المرير ضد القوى الشوفينية العربية والراديكالية المتمثلة بداعش وحلفائها، ومن الجانب الآخر مساندتهم لمشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية في روجافاي كردستان ليكون بمثابة خارطة طريق لسوريا المستقبل. نحن في حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا، نعاهد شعبنا على ترسيخ المبادئ التي بدأتها قفزة 15 آب التاريخية بين شعبنا الكردي وشعوب المنطقة أجمع، ليكون مثلاً تقتدي به تلك الشعوب.

كما نقف إجلالاً وإكباراً أمام عظمة شهداء الحرية، والمناضل الشهيد معصوم قورقماز (عكيد) الذي ضحى بنفسه في سبيل حرية شعبه ووطنه.

حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا

يعتبر الأول من شهر أيلول من كل عام يوماً عالمياً للسلام، وفرصة حقيقية ومناسبة للإنسانية من أجل التعايش بسلام لما يحمله هذا اليوم في طابعه توثيقاً وتجسيداً للمواثيق والعهود الدولية لحقوق الإنسان، والتي كرست جل اهتمامها في أن يحظى الإنسان بفرصة الحياة الآمنة والمستقرة والكريمة تصان فيها كرامته وتتحقق فيها حرياته وحقوقه الإنسانية.

أن الحق الأساسي وإنما الرئيسي للإنسان ضمن المجتمع العيش بسلام مع باقي المكونات المجتمعية الأخرى، هذا الحق الذي كفلته له قيمته الإنسانية والبشرية وهو حق متبادل مع الغير مبني على التفاعل والتجاوب والتفاهم مع كافة مكونات المجتمع ومن خلال تأقلم وتعايش الأنظمة الاجتماعية المختلفة كما هو حال حقه في التعايش السلمي مع بقية الشعوب والمجتمعات المجاورة لبلده. إن تجربة روجافاي كردستان والظروف السياسية والأمنية والاقتصادية منذ ما يقارب الأربع سنوات، وما رافقتها من المؤامرات والخطط والهجمات المنظمة من قبل المجموعات الإرهابية المتطرفة وعلى رأسها داعش، وسياسة النظام البعثي في إثارة الفتن بين مكوناته، قد جعلت من مكونات روجافاي كردستان أن أحوج بكثير إلى ثقافة وقيم السلام .

أن مساعينا وجهودنا في نشر مبادئ وثقافة العيش بسلام ومحبة، والسعي إلى ترسيخها وتفعيلها بين كافة مكونات الشعب السوري عموماً وشعب روجافا خصوصاً، هو تعزيز فعلي وحقيقي لفكرة السلام، انطلاقاً من الإدراك والوعي الفعلي بالحقوق والحريات، كحق عام لا يستثنى منه أي مكون او طائفة، ومن خلال إشاعة مفاهيم وقيم التسامح والعدل والسلام والتآخي والوحدة والتعايش السلمي .

ومن خلال هذه المناسبة نحن في حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا، نؤكد على ضرورة احترام حقوق الإنسان بكافة أشكاله، وخاصة حقه في درء الخطر والعيش بسلام بعيدا عن الأخطار الناجمة عن ويلات الحروب والصراعات والاقتتال الطائفي أو العنصري، وهذا يتطلب تحديث الوعي الاجتماعي المعرفي ودفعه نحو بلوغ الوعي العقلاني العلمي القادر على مجابهة التحديات ، فضلاً عن ضرورة توفير ومضاعفة الوسائل العصرية التي تسهم في تحريك القناعات والقيم والمثل والمشاعر لدى الإنسان في اتجاه التطور الديمقراطي للمجتمعات، لتتحول ثقافة السلام تدريجيا إلى عرف وموروث أنساني واجتماعي راسخ، والى قيم شائعة ومنتشرة تمثل عملية الاعتداء عليها أو تجاوزها اعتداءا على القيم المجتمعية والإنسانية، وكذلك ندعو بهذه المناسبة إلى التكاتف ورص الصفوف والتفاعل بين كافة المكونات في الوطن السوري، من أجل ضمان الانتقال الفكري والعملي من ثقافة الانتقام والعنف إلى ثقافة التسامح والسلام والعيش المشترك .

للدبلوماسية دور هام في التواصل حيث تعتبر منفذاً"أساسيا"تستطيع المنظمات والاحزاب تسيير العلاقات والتعرف اكثر على نشاطات بعضهم البعض ولنتمكن من التواصل مع بعضنا البعض تم زيارة وفد من منظمة المرأة لحزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا ، يوم الاربعاء 26/8/2015 مقر منظمة سارة لمناهضة العف ضد المرأة بقامشلو حيث تم الحوار والنقاش حول النشاطات التي قامت بها منظمة سارا لخدمة قضية المرأة كي تقوم بدورها الطليعي في كافة مجالات الحياة وكذلك نوقش الآلام ومعاناة التي تتعرض لها المرأة في هذه الظروف الصعبة وكيف استطاعت أن تنظم نفسها وتتجاوز كل الصعوبات والمعوقات رغم الظروف الصعبة التي نمر بها ومسألة النزوح والهجرة أخذت نصيبها من النقاش .

وثمنت منظمة سارا جهود المرأة في حزب السلام وعملهن في نشر فلسفة الحب والسلام فالمرأة في روج افا قد قطعت أشواطا"مهمة في أثبات ذاتها في المجتمع ونحن كمنظمات نسائية علينا أن نتعاون فيما بيننا لنبذ العنف فمأساة المرأة هي عينها في كل مكان وعلينا أن نكون مثالا"تحتذي به جميع النساء بالمضي بقوة راسخة نحو مستقبل أكثر أشراقا".

www.astidmgrat.com info@astidmgrat.com astidmgrat@gmail.com

داعش والشكر الواجب

عادل سليمان

الشكر الواجب لداعش يجب أن يكون من أميركا في المقام الأول، حيث أنقذت داعش المشروع الأميركي للشرق الأوسط الجديد، بعد أن أصبح على حافة الفشل، والشكر من روسيا حيث حفظت لها ماء الوجه في مواجهة المشروع الأميركي من ناحية، وأيضاً في مواجهة حلفائها المتبقين في الشرق الأوسط من ناحية أخرى. والشكر واجب لداعش، أيضاً، من نظم الحكم التقليدية في المنطقة، سواء التي ما زالت متشبثة بمقاعد السلطة، أو من التي تركت المقاعد لورثة جدد، لا يختلفون كثيراً عنها. وبطبيعة الحال إيران في مقدمة من يحملون الشكر لداعش. وأيضاً تركيا. ولا يفوتنا العدو الإسرائيلي. الكل مدينون بالشكر لداعش، عدا الشعوب العربية، لأنها الطرف الوحيد الخاسر. ولأني لست من دعاة نظرية المؤامرة، فلن أدعي أن داعش التي أصبحت تنظيم الدولة صنيعة أميركا، ولا حليفة إيران، أو صديقة الأسد وروسيا، أو تسير في ركب تركيا وأردوغان، أو نتاج الموساد الإسرائيلي. إنها ليست شيئاً من هذا كله، لكنها جاءت في وقت كان الكل في أشد الحاجة إليها، وكأنها قبلة الحياة لمشروعات باتت قاب قوسين أو أدنى من الانكشاف الذي يسبق الانكسار. ولنبدأ بالمشروع الأميركي للشرق الأوسط الجديد عبر حالة الفوضى الخلاقة، والذي انطلق مع بداية الألفية الثالثة، ولأن الفوضى مثل الحرب، قد يمكن التحكم في توقيت إطلاقها وكيفيته. ولكن، لا يمكن التحكم في نتائجها، ولا كيفية إيقافها. أطلقت أميركا العنان للفوضى التي حسبتها خلاقة، لكن الزمام كاد أن يفلت من يدها، عندما بدا أن فوضاها "الخلاقة" ستفرز شرقاً أوسط غير الذي كانت تريده، لا يحمل لها وداً، لكنه، على أحسن الأحوال، يريد أن يكون لها نداً، والأهم أنه يحمل طابع الإسلام السياسي الذي يطرح نفسه باعتباره الخيار الشعبي، ما أربك المشهد تماماً بالنسبة لصناع السياسات والقرارات في أميركا والغرب، حتى جاء الظهور الزاعق لداعش في العراق والشام، وهم يرفعون السيوف، ويقطعون الرقاب، ويحرقون الأحياء، رافعين راياتهم السوداء، وشعارات الجهاد، وإنهم من يملكون الحق، ولا حق غير ما يملكون. وكان لا بد لداعش أن تقيم دولة، وتمثل خطراً داهما على البشرية، وفي مقدمتها الشرق الأوسط. وأقامت داعش الدولة الإسلامية على مساحات شاسعة في العراق وسورية، واستولت على محافظات ومدن وبلدات، ومدت أذرعاً لها في أرجاء المنطقة، من أقصى المغرب إلى أقصى المشرق، ورفعت شعاراً مثيراً هو أنها باقية وتتمدد. هنا فقط تحركت أميركا، ودعت إلى تحالف إقليمي ودولي لمحاربة إرهاب داعش، والمثير أن جميع الأطراف، مع كل ما بينها من اختلافات، رحبت بهذا التحالف، من دون أن تفعل شيئا ملموساً. ولكن كل طرف اتجه من فوره نحو كيفية توظيف الأمر لصالحه، وهو تحت عباءة التحالف ضد داعش. أميركا في البداية وظفت الأمر بمهارة وسرعة نحو تمرير اتفاق استراتيجي شديد الأهمية مع إيران لتوثيق تحالف إقليمي جديد بعد غياب طويل، والعنوان محاربة الإرهاب. بالطبع في إطار حل المشكل النووي. تحركت روسيا بسرعة، لتقنع أميركا والعرب، خصوصاً السعودية والخليج، بأن محاربة الإرهاب الذي هو داعش تتطلب التوصل إلى حل توافقي في سورية، قد يكون ثمنه بشار الأسد وبعض الشخوص يتوارون عن المشهد، تحت ذريعة أنه لا مجال لحرب داعش في سورية، من دون نظام قوي في دمشق، ولا مانع من إبعاد بشار. وفي السياق نفسه، ولإظهار حسن النيات، ترفع إيران قبضتها عن دعم الحوثي وعلي عبدالله صالح في اليمن، وتزيد أميركا من تنسيقها لدعم السعودية وتحالف الخليج، للوصول إلى حل مشرّف، يضمن أمن السعودية والخليج من ناحية اليمن وباب المندب. كان على تركيا التي تلكأت كثيراً في الانضمام الفاعل للتحالف ضد الإرهاب أن تدخل في ذلك المضمار بكل جهدها، فتحت عباءة حرب داعش، ستضرب حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، وفي المناطق الحدودية لها مع سورية، وتنشئ منطقة آمنة، تنقل إليها قرابة 1.7 مليون لاجئ سوري في تركيا. يضمن العدو الإسرائيلي نظاماً سورياً، يوفر له أمناً وهدوءاً على حدود الجولان، واستمراراً لاتفاق فصل القوات 1974، الذي يبدو أنه أصبح نهائياً. هذا فيما يتعلق باتجاه سورية، أما باقي العرب، وما كان يسمى في أدبياتهم "القضية الفلسطينية" فقد طغت عليها قضية "الحرب على إرهاب داعش"، بمسمياتها المختلفة. تبقى النظم العربية، المتصدع منها، مثل سورية وليبيا واليمن، والعراق نسبياً، وغير المتصدع الذي يسعى إلى التماسك بأي ثمن، كباقي الدول مع اختلاف النظم وتباين مستويات الاستقرار، عليها كلها أن تقدم الشكر إلى داعش، التنظيم القادم من رحم القاعدة، رافعاً رايات سوداء، قارعاً طبولاً للحرب، لأنه لم يعد هناك مجال لأي حديث عن أشياء، مثل الحريات السياسية والحقوق والعدالة الاجتماعية أو الكرامة الإنسانية؟ لم يعد هناك مجال للحديث عن بناء نظم سياسية، ودول مدنية حديثة، لأنه لا صوت يعلو فوق صوت الحرب على الإرهاب الذي هو داعش، ولا عزاء للشعوب.

في ذكرى أمّ المجازر

مصطفى الجرادي

الواحد والعشرون من آب/ أغسطس 2013، موعد لن يُمحى من الذاكرة السوريّة الحديثة، سنتان مرّتا على المجزرة والمذبحة الأكثر إيلاماً من مجموعة مجازر ارتكبها النظام الأكثر دمويةً وإجراماً في العصر الحديث وهو "النظام الكيماوي الأسدي". في الساعة الثانية والدقيقة الواحدة والثلاثين فجراً، ابتدأ إطلاق صواريخ من نوع أرض أرض، تحملُ رؤوساً كيماوية من اللواء 155 في جبال القلمون، على عدة مناطق من الغوطة الشرقية (جوبر- زملكا - عين ترما)، وبشكل أقل بلدات عربين والمعضمية، ولم ينتهِ إطلاق هذه الصواريخ الحاملة لغاز السارين السام إلا بحدود الخامسة والعشرين دقيقة فجراً من ذلك الصباح المشؤوم. ذُهل السوريّون والعالم كلّهُ يومها أيضاً من الصور التي بدأت تظهر تباعاً لما ظهر بأنّه مجزرة مروّعة، لكنها كانت متمايزة عمّا سبقها من مجازر (الحولة - القبير) وغيرهما الكثير. فهي بلا دماء تسيل ولا أشلاءٍ متناثرة وبيوت مدمّرة، بل موتٌ مستجدٌ لم يألفه السوريون من قبل. المئات من الأطفال قضوا في مضاجعهم بلا حراكٍ، وبلا معالم للموت بادية عليهم سوى زبد يخرج من أنوفهم وأفواههم، وأجساد شاحبة مُزرقّة، ونتيجة للحصار المفروض على هذه المناطق المنكوبة ونقص التجهيزات الطبية واجه الأهالي هذا الموت الغريب بالماء والبصل، فلا أقنعة واقية ولا أوكسجين يُسعف به المصابون، وحتى الأطباء والمسعفون أصيبوا بدورهم في ذلك اليوم. أيّ موت صامت ضرب هذه البقعة السوريّة المحاصرة أصلاً؟! في هذا اليوم لا نستطيع نسيان كلمات ذلك الأب المفجوع الذي كان يحملُ فلذات أكباده -بناته الثلاث- وهو يناجيهنّ ويطلب منهن أن يقمن من سباتهنّ العميق ويقول: "من يعيدهن ليّ"، وتلك الطفلة التي وجدت نفسها فجأة على سرير طبي تصرخُ بأعلى صوتها متسائلةً ما إذا كانت لا تزال على قيد الحياة "أنا عايشة .. أنا عايشة"، أم ذلك العجوز الذي يحملُ حفيده المُسجّى بكفن أبيض ليُري العالم ذاك "الإرهابي الصغير". المئاتُ من الأطفال ماتوا بلا دماء في مجزرة العصر الكيماوي، وتحدّثت الأرقام أنّ عدد الشهداء وصل إلى "1400" شهيد، والآلاف من المصابين. بدأ النظام المجرم بعدها حملته التضليلية التكذيبيّة لنفي كلّ ما جرى، وسانده "معارضون مفترضون" وأعضاء في هيئة التنسيق المعارضة كرئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي "صالح مسلم" الذي صرّح وقتها: "بأنه لا يعتقد أنّ الحكومة السورية هي المسؤولة عن الهجوم". وأضاف أنّ الرئيس السوري ليس غبياً ليستعملَ السلاح الكيميائي قرب دمشق وعلى بعد خمسة كيلومترات فقط من الفندق الذي يقيم فيه المفتشين الأمميين. لكنّ ردود الفعل الدولية كانت تحمّل النظام السوري مسؤولية الحادثة فالأميركيون كشفوا أنّ مخابراتهم رصدت نشاطاً في مواقع كيميائية سوريّة قبل 21 أغسطس/ آب، والمخابرات الألمانية كشفت عن اتصال جرى بين مسؤول كبير من حزب الله والسفارة الإيرانية في بيروت، يشيرُ لفقدان بشار الأسد لأعصابه واستخدامه للسلاح الكيميائي في الهجوم على الغوطة. كانت الأصوات الدولية يومها تتعالى لضرورة محاسبة الأسد لتخطيه الخطوط الحمراء وبدت التهديدات جديّة في توجيه ضربة عقابية لنظامه، وتبلورت ملامح حلف ثلاثي (أميركي - بريطاني - فرنسي) لضرب الأسد، لكن وفي خضم المناقشات الحادة في الكونغرس الأميركي عن احتمالية الضربة العقابية للأسد ومآلاتها؛ أبرق نظام بشار وزير خارجيته إلى روسيا التي أعلنت أنّ النظام سيستغني عن أسلحته الكيميائية ويسلمها للمجتمع الدولي، وتلقفت إدارة أوباما هذه الصفقة التي أفلت من خلالها الأسد من العقاب المزعوم!. أصيب السوريّون والعالم بخيبةٍ كبرى وبقدر عالٍ من المرارة والحسرة جرّاء هذا الاتفاق الذي جرّد الأسد من "سلاح الردع الاستراتيجي" ومكّنه من مواصلة تقتيل السوريين ببراميل حقده، وكافة الأسلحة الأخرى من طيران وصواريخ بالستية وفراغية لا تُعتبر خرقاً أو فعلاً محرّماً بنظر المجتمع الدولي! وبعد نجاته من العقاب استخدم النظام بديلاً كيميائياً آخر وهو غاز الكلور الذي قامت قوات النظام الكيميائي برشه مرّات عديدة على مناطق مختلفة في سورية كـ (ريف حماة وإدلب) وغيرهما من المناطق الخارجة عن سيطرة قواته الإجراميّة. مجزرةُ العصر الكيمياوية التي شكّلت حدثاً استثنائياً في الثورة السوريّة، كانت ستكون آخر فصول المعركة مع نظام مجرم كنظام الأسد، بيد أنّ المجتمع الدولي عاقب الأسد كما لو كان تلميذاً مشاكساً في مدرسةٍ ابتدائية سورية، يتلقى الوعيد والتهديد من أستاذهِ مراراً، ليفصل بعدها ثلاثة أيام عن مدرسته كعقوبةٍ لعدم التزامه، ثمّ يعود لفصله الدراسي بعد انقضاء الأيام الثلاثة مفعماً بطاقاتٍ متجددة للشغب والمشاكسة، بصورةٍ أكثف من ذي قبل، وهذا ما فعله المجتمع الدولي مع نظام الإجرام الكيماوي، فتجريده من سلاح فتّاك دون غيره أطلق يده وبشكل أكبر في قتل الشعب السوري وبطرائق مختلفة ومتنوعة.

نداء الوطن قبل كل شيء

ولد الشهيد شفان عمر جلي في قرية سيكرا التابعة لمنطقة كوجرات التابعة لديرك عام 1992، حيث ينحدر الشهيد من عائلة يمتد عمرها الوطنية إلى فترة طويلة ، وكان الأخ الأصغر بين إخوته الستة وأخت وحيدة. أمضى الشهيد طفولته في سيكرا ودرس فيها الابتدائية والإعدادية.

ونتيجة للسياسة البعث المتبعة بحق الشعب الكردي في روج آفا من قبل النظام، دفعت الظروف الاقتصادية الصعبة عائلة المناضل شفان مع بداية عام 2007 بالسفر إلى دمشق، وبقي مع عائلته هناك قرابة خمس سنوات أمضاها في العمل في إحدى مطاعم العاصمة دمشق.

برزت مواقف الشهيد الوطنية وحبه للوطن بعد انتفاضة قامشلو سنة 2004 عندما ألقت قوات النظام البعثي على اثنين من إخوته شاركا في التظاهرات التي شهدتها حي زور آفا في دمشق، حيث تعرضا إلى أبشع أساليب التعذيب واستمر اعتقالهم قرابة الثلاثة أشهر، ومع انطلاق الشرارة الأولى لثورة روج آفا وبداية تحرر المدن الكردية من سلطة النظام البعثي سنة 2012، عاد مع عائلته الى مسقط رأسه في قرية سيكرا ، فاستجاب لنداء النفير العام الذي أطلقته وحدات حماية الشعب وانخرط بصفوف المقاومة مدافعاً عن أرضه ووطنه إلى أن فقد حياته في سبيلها. وشارك الى جانب رفاقه في حملة تحرير قرى السويدية وخدعان في منطقة كوجرات.

وبعد استشهاد المناضل شفان عاد شقيقه من باشور كردستان للانخراط في صفوف الاسايش وللمشاركة في حملة الدفاع عن روج آفا .حيث أكد شقيقه أنه سيسير على النهج الذي سلكه المناضل شفان ورفاقه حتى تحرير سائر تراب روج آفا من رجس المرتزقة، وأشار شقيق المناضل شفان ، جوان عمر جلي وعضو اسايش سويدية أنه كان منذ طفولته شخصية هادئة محبوباً بين رفاقه محباً لعمل الخير، إلا أن ابرز ما تحلى به المناضل شفان هو دفاعه عن الحق مهما كان الثمن حتى فقد حياته في سبيل تحقيق حلم الشعب الكردي في تحقيق حياة حرة وكريمة، كما كان لشخصيته الصادقة دور في تعلق رفاقه به وحبهم له، ويضيف قائلاً :كون المناضل شفان كان الأصغر إلا أن افكاره كانت أكبر من عمره، فروحه الثورية وعشقه للحرية كانت إحدى الصفات التي تحلى بها منذ صغره.

تقول والدة الشهيد: ظل حلم الانخراط في صفوف وحدات حماية الشعب مروداً مخيلته فترة، إلا أن حلمه كان أكبر منه، ويشير جهاد خليل وهو قريب عائلة المناضل شفان قائلاً: برزت مواقفه الوطنية بعد عودته من دمشق ومشاهدته على أرض الواقع للمقاومة البطولية التي يبديها وحدات حماية الشعب في وجه المرتزقة ، كون الاشتباكات كانت قريبة من قريته ، وبناء على تحليله للواقع لبى نداء النفير العام .

وناشدت والدة الشهيد شفان أبناء روج آفا بتقديم الدعم المادي والمعنوي لوحدات حماية الشعب كونها القوة الوحيدة والقادرة على حماية مكتسبات ثورة روج آفا والتي دفع المئات من ابناء وبنات روج آفا حياتهم في سبيلها.

منظّمةُ "سارا" لصحيفة السلام: قوانين الإدارة الذاتية المتعلّقة بالمرأة ساهمت في انخفاض جرائم الشرف بشكلٍ ملحوظ

تعتبر منظمةُ "سارا" لمناهضة العنف ضدّ المرأة، إحدى أهم وأنشط المنظمات المعنية بحقوق المرأة وقضاياها في "روج آفا"، وقد جاءت هذه المنظمة لتكون لساناً ناطقاً باسم المرأة وأحوالها، وكذلك كي تكون عيناً مراقبةً للعنف الممارس ضدّها في مجتمع لم يتحرر بعد، بشكل كافٍ، من الذهنية الذكورية التي تعلن بأنها هي صاحبة السيادة والقرار، وأن المرأة ليست سوى عضو ناقص أمام قوة الرجل ومنطقه.

صحيفةُ "السلام" التقت بالسيدة "نورا خليل" عضوً في منسقية إدارة منظمة "سارا"، وكذلك عضو في المجلس التشريعي في مقاطعة "الجزيرة"، لتحدّثنا قليلاً عن المنظمة وبرامجها وإحصائياتها ونشاطاتها، فكانَ الحوار التالي:

متى تأسست المنظمة.. وما أهدافها؟

تأسست المنظمة في مدينة "قامشلو" بتاريخ 1\7\2013 وهي منظمة إنسانية اجتماعية مدنية تناهض العنف بكافة أشكاله، وتكافح جميع أشكال التمييز ضدّ المرأة، كما أنها تقبل في عضويتها النساء من كافة الطوائف والأعراق والقوميات.

أما فيما يخص أهداف المنظمة، فإنها تناهض العنف والتمييز الممارس حيال المرأة، وتقوم بحماية ومناصرة النساء اللواتي وقعن ضحية العنف، كما تناهض كل ما يؤدي إلى امتهان كرامة المرأة أو النيل من كبريائها وثقتها بنفسها.

يُضاف إلى ذلك، أن المنظمة تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، وتعمل على توعية المرأة ورفع سويتها الفكرية لمناهضة العنف، وكذلك توعيتها بصدد حقوقها وتقديم الاستشارات القانونية، كما تسعى إلى إيجاد فرص عمل للنساء المعنفات وتطوير مهاراتهن المهنية ليحصلن على دخل مناسب، وكذلك تقوم المنظمة عبر وسائل الإعلام برصد حالات العنف لاستقطاب الرأي العام بفضح الانتهاكات التي تتعرض لها النساء.

هل هناك علاقة بين منظمتكم واتحاد ستار أو أي منظمة معنية بحقوق المرأة؟

نعم، نقوم بالتنسيق مع اتحاد ستار وجميع المنظمات المعنية بحقوق المرأة، سواء كانت محلية أو إقليمية، كما نشارك في اعتصامات من أجل المرأة مع كل المنظمات، ونحن كمنظمة مدنية مستقلة، لسنا تابعين لأي جهة، ولكننا نقوم بالتنسيق مع أسايش المرأة واتحاد ستار وبيت المرأة من أجل تيسير آلية عمل المنظمة.

فإذا كانت إحدى النساء مهددة بالقتل أو الخوف مثلاً، فإن الأسايش تقوم بحمايتها من خلال تأمين منزل لها تبقى فيها، إلى أن ننتهي من حل القضية.

هل قامت المنظمة بإجراء إحصاءات عن حالات العنف ضد المرأة؟

نحن كمنظمة نقوم كل ستة أشهر برصد حالات العنف الأسري في كل المناطق في "روج آفا" رغم الحصار والظروف التي تعيشها المنطقة.

وأبرز بنود الإحصاء، جرائم الشرف، حيث تبين لنا زيادة نسبة ضحايا هذه الجرائم في عام 2014 ولكن بعد إصدار القوانين الخاصة بالمرأة والعقوبات المتعلّقة بذلك، وجدنا انخفاضاً في النسبة بشكل ملحوظ، كما وجدنا زيادة في نسبة الطلاق، والقتل، والدعارة، والتجارة بالنساء، والعنف الأسري.

ونحن كمنظمة نعيد جميع أسباب هذه الجرائم إلى الجهل، والضغط النفسي، وتدهور الأحوال الاقتصادية، وكذلك الهجرة، والنزوح، والتشتت الأسري.

هل ثمة قضايا بين أيديكم حالياً؟

لدينا في الوقت الحالي ثلاث قضايا بدافع الشرف، في كل من (درباسية، وعامودا، وديريك) ونحن بدورنا نتابع هذه القضايا في محاكم الشعب، لأنها مرفوعة إلى هناك، إلى أن يصدروا العقوبة بحق الجناة، وذلك لمنع تكرار هذه الجرائم في المستقبل.

أنتم كمنظمة معنية بحقوق المرأة.. ما مشاريعكم تجاه مسألة تزويج القاصرات وتعدد الزوجات؟

هناك قانون يمنع تعدد الزوجات، وهذا القانون يُنفذ في المحاكم، لكن هناك حالات استثناء، وفيما يخص زواج القاصرات، فقد كشف في عفرين مثلاً عن 17 حالة زواج قاصرات، وقد تم منعها.

ونحن كمنظمة تهمها هذه المسائل، سنقوم بحملة نبين فيها أسباب ونتائج ومخاطر الزواج المبكر الذي يكون تحت السن القانوني للفتاة، وستكون الغاية منها توعية وتوسيع مدركات الناس في هذا الشأن، كما سنحاول تبيان تأثير الزواج المبكر على الفرد والمجتمع بعمومه.

من بين القضايا التي مرّت معكم... هل لكم أن تحدّدوا لنا أكثر قضية أو حالة مؤثرة؟

أستطيع القول إن أكثر حالة مؤثرة مرّت معنا حتى الآن، هي إحدى جرائم الشرف، حيث هربت فتاة مع شابٍ كانت تحبه، وبقيا لفترة من الزمن بعيدين عن الأهل، إلا أن أهل الفتاة تظاهروا فيما بعد بأنهم يودون الصلح، وأعلنوا ذلك، ثم أرسلوا في طلب الفتاة على أساس المصالحة، وعند مجيء الفتاة، قام أخوها بقتلها مع أنها كانت حامل.

ما الإجراءات التي تتخذها المنظمة في حال عجزت عن حل قضيةٍ ما؟

هناك ضمن المنظمة لجنة قانونية ولجنة للصلح، حيث يتم التنسيق بين تلك اللجان وبين بيت المرأة، وإذا لم تستطع الأخرى حل المشكلة تقوم برفع القضية إلى المحكمة ويتم متابعة القضية هناك.

وفقاً لمتابعتكم ودراستكم لحالات العنف ضد المرأة.. كيف تقرؤون العلاقة بين الأزمة في سوريا والعنف ضد المرأة؟

الأزمة التي تشهدها سوريا، بالتأكيد، ساهمت في جعل سلوك الإنسان عدوانياً وأنانياً، ومن دون شك العائلة والمرأة هما الطرفان الرئيسيان اللذان لهما النصيب الأكبر من التشرذم الاجتماعي في مثل هذه الحالات.

هل تقوم المنظمة بأي عمل تثقيفي أو برامج بما يساهم في تقليل حدة العنف ضد المرأة.. وما هي خططكم المستقبلية حيال ذلك؟

نحن كمنظمة نقوم بشكل أسبوعي بندوات توعوية حول المشاكل الاجتماعية بشكل عام والمرأة بشكل خاص، كما أننا نحضر لسلسلة ورشات عمل عن الوعي الأسري، كفن إدارة الخلافات الزوجية والعنف الأسري والطلاق، إضافةً إلى تنظيم محاضرات وندوات حول مناهضة العنف، إلى جانب متابعة قضايا المرأة في المحاكم.

كما أننا سندعم المرأة معنوياً وسنساعد في تنميتها اقتصادياً، لأن استقلالها الاقتصادي جزء من حريتها وإعادة بناء كيانها وتأهيلها في المجتمع.

كلمة أخيرة..

لنعمل معاً، يداً بيد، لنشر ثقافة حياة الشراكة الندية، وكذلك لنشر فلسفة المعرفة، والمساواة بين جميع مكونات روج آفا.

حوار: حنان عبدو

Rêxistina SARA a Dijî Tûndiya ser Jinê
منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة

الانقراض السوري

● علا عباس

ما الذي يمكن أن تأتي به الحرب سوى الموت؟ يمكنها أن تأتي بما هو أكثر بكثير. يمكنها أن تأتي باللصوص والعاهرات، يمكنها أن تتسبب بالطلاق وبخلافات الأخوة، فهي من تأتي بالفقر واليأس. وهذان الأخيران يجلبان كل الشرور. في تقرير للأمم المتحدة عن آثار الحرب على سورية، تبين أن نسبة الفقر هناك تجاوزت الـ 90 بالمئة، والفقر لا يميز بين لاجئ في الداخل أو لاجئ في الخارج أو مقيم. فمن بين 23 مليون سوري، وخلال أربع سنوات من الحرب، أصبح أكثر من عشرين مليوناً فقراء. ومن بين عشرين مليون فقير، لا بد أن يظهر مليون لص ومليون امرأة مستعدة أن تفعل أي شيء كي تطعم أبناءها، ومنهم أيضاً لا بد أن يظهر عشرة آلاف قاتل مأجور وقاطع طريق، ومئات الآلاف ممن هم مستعدون للقتال تحت أي راية في مقابل ما يسد رمق الأبناء. هذه آثار طبيعية يمكن أن تصيب أي مجتمع، إذا ما عمّه الفقر، والمجتمع السوري لن يكون استثناءً، وقد بدأت هذه الآثار في الظهور، فحوادث السرقة أصبحت أمراً معتاداً، أبسطها وأسهلها قفز اللصوص الصغار عن شرفات المنازل، لسرقة ما يتوفر في البيوت الفقيرة كذلك، وأكبرها سرقة البلد ومستقبله وأرواح أبنائه، وهو ما تقوم به طائرات النظام وأجهزته الأمنية وتعنت رأسه، وتمسكه بكرسيه المتهالك، ولو كلف ذلك ما تبقى من البلاد وأهلها. وبين هذا وذاك، تنتشر السرقات المتوسطة، فعليشيات الدفاع الوطني، وبعد أن انتهت من "تعفيش" الأحياء التي هجرها سكانها، التفتت إلى أحيائها هي بالذات، وصارت تسرق نهاراً جهاراً، من دون أن يجرؤ أحد على الاعتراض أو الشكوى، وبعد أن انتهت من خطف الأثرياء للمفاوضة على إطلاقهم مقابل فدية، صارت تخطف الأقربين وأبناء الحي والقرية. كتائب تتغطى باسم الثورة مارست وتمارس السرقة والخطف ومختلف صنوف الإجرام. زراعة المخدرات بدأت الانتشار، وتعاطيها وتجارتها صار أمراً مألوفاً، في مجتمع ارتطم بجدار اليأس. آبار النفط صارت محل صراع بين لصوص ولصوص أقوى منهم، آثار سورية صارت لها شبكاتها الممتدة في العالم، عصابات صغيرة تنقب وتنهب وتخرب، عصابات أقوى وأكبر تقوم بتهريب تاريخ سورية عبر الحدود، ليصل إلى مافيات دولية منظمة، تدير سوق الآثار السوري العراقي. عشرة آلاف عام من الحضارة موزعة على ثلاثة آلاف موقع أثري، صارت بعهدة اللصوص، وما أبقاه النظام وفاسدوه بعد أربعين عاماً من السرقة والنهب، يتم الإجهاز عليه الآن، وبإشتراك الجميع. التعليم متوقف في أكثر من نصف البلاد، وأمراض القرن التاسع عشر عادت إلى الظهور في سورية. أطفال دون العاشرة يقفون بهدوء، وربما بعض الاستمتاع، وهم يشاهدون مسلحي داعش يقطعون بالسيف رؤوس أعدائهم، أطفال آخرون يخرجون من تحت الأنقاض برجل واحدة أو يد واحدة، أو من فوق جثث أخوتهم الأصغر، فيما طائرات النظام تغادر المكان، بعد أن "دكّت أوكار الإرهابيين". الأسر تفككت وتشتتت، وصار كل واحد منها في بلد، وكم من أسرة لا تعرف أين مستقر أبنائها، عدا مئات آلاف الأسر، يقبع أبناؤها في أفرع الأمن والمعتقلات سيئة الصيت، ولا يعرفون إن كانوا أحياء أو أمواتا. كم من زوجة تنتظر زوجاً ربما مات منذ ثلاث سنوات، وكم من أخرى تزوجت بعد أن عرفت بموت زوجها، وهو في الحقيقة ما زال على قيد الحياة، ملايين المآسي والقصص الإنسانية التي لا يمكن للأدب، ولا للسينما أن يتخيلها. وكلها تصب في نتيجة واحدة: هذا المجتمع في طريق التفكك. قبل عامين، كنا نقول إن العالم يقف مكتوف الأيدي، وهو يشاهد الشعب السوري يذبح ويقتل بالقصف والرصاص والأسلحة الكيماوية، وكنا ما نزال نمتلك الأمل بأن يتحرك الضمير الإنساني، ويدفع حكومات بلاده لتفعل شيئاً يوقف الموت والخراب في سورية. مع تفاقم المأساة الإنسانية وتوسعها وتعمقها وامتدادها لكل جوانب الحياة، صارت الحالة أكثر سوءاً بكثير، فالعالم لم يعد يقف مكتوف الأيدي، وهو يشاهد الشعب السوري يذبح، العالم توقف عن المشاهدة أصلاً، ملّ من موتنا، ضجر من خرابنا، سئم من منظر دمائنا النازفة. أذكر جملة للشاعرالسوري الراحل إياد شاهين تعبّر تماماً عما يجري في بلادي: إنه ليس الموت، إنه الانقراض.

نقلاً عن العربي الجديد "

النمل الأبيض

غسان شربل

نقلاً عن الحيـــــاة"

أنا العربي الجديد. أقسم أنني تغيرت. تنازلت وتعلمت. لا أشبه أبداً ذلك العربي السابق. المغرور والمتطلب والمتعجرف. العربي الذي كان يصدّق الأكاذيب ويتعاطى الأوهام. لم أعد أتحدث مطلقاً عن حق هذه الأمة في مكان لائق تحت الشمس. لم أعد أحلم لا من قريب ولا من بعيد بالوحدة العربية. لم أعد أطالب بأن يكون للعرب دور رائد في الإقليم. علمتني التجارب أن كل هذا الكلام كان كلاماً ومكلفاً. أنا العربي الجديد. لا أتحدث مطلقاً عن حقوق المواطن. وحقه في الشراكة. والرقابة. ولا عن حقوق الإنسان. واحترام الدستور. والمواثيق الدولية. والحريات الأساسية. ومعاملة السجناء. والقضاء المستقل. والفصل بين السلطات. ومكافحة الفاسدين. أنا لا أطالب أبداً أن يقوم الجيش الوطني بشطب العدو من الخريطة كما وعدنا. ولا أن يهدر كل يوم ليذكرنا بأنه يذود عن الحياض. وأن يصمّ آذاننا بالأناشيد الوطنية التي تمتدح القوات المسلحة والقائد الملهم. أنا مواطن قنوع وخنوع لا أريد من الجيش أكثر من أن ينساني. أي أن لا يسكب حممه على أجساد مواطنيه وأن لا يحول أحياءهم مستودعات لعظام أبنائهم. أنا العربي الجديد. لا أطالب بتعليم يستحق التسمية. ولا بجامعة عصرية. ولا بخطة تنمية. ولا بفرص عمل. أطالب فقط بقطرة ماء كي لا أموت من العطش. وقطرة كهرباء كي لا أموت من الظلم والظلام. وكسرة خبز كي لا أتوارى من الجوع. أطالب فقط بهدنة. كي أحصي كم بقي من أطفالي. كي أرفع ركام ما كنت أسميه بيتي. كي أعثر على قبر في ما كنت أزعم أنه وطني. ما هذا الانحدار. ما هذا الانتحار. كان على رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي أن يخاطب مواطنيه في ذكرى الاستقلال. بدا الرجل محرجاً. صحيح أن بلاده لا تتعرض لتهديد وجودي. وخريطتها ليست مهددة بالتآكل. وجيشها ليس غارقاً في زحمة المليشيات. و«داعش» لا يتمدد على جزء من أراضيها. والحرب الأهلية لا تلتهم مدنها وقراها. لكن الصحيح أيضاً هو أن مواطنيه يريدون نتائج ملموسة. يريدون منه أن ينفذ ما وعد به قبل عام لجهة مكافحة الفساد. لم توجّه إلى حكومة مودي اتهامات باختلاس المال العام. لكن اتهامات طاولت بعض مساعديه وتحدثت عن فوائد غير شرعية حققوها بفعل مناصبهم. جدد مودي تأكيده أن «الأمة ستتخلص من الفساد... وعلينا أن نبدأ من القمة». وزاد أن «الفساد يشبه النمل الأبيض ينتشر ببطء ويصل إلى أي مكان ولكن يمكن القضاء عليه بواسطة حقنة تعطى في الوقت المناسب». حدّد مودي مهلة ألف يوم لمد شبكة الكهرباء إلى كل القرى وقال: «بعد سنوات من الاستقلال لا تزال 18500 قرية بلا كهرباء». وجدد رئيس الوزراء عزمه على مكافحة الفقر بلا هوادة محذراً في الوقت نفسه من النتائج الكارثية لـ «سم التعصب». أنا العربي الجديد. أشعر بحسد فظيع وقاتل. أعرف أن أمواج النمل الأبيض كانت أشد فتكاً في بلداننا من أمواج الجراد. يكفي الاستماع إلى ما يقوله العراقيون أنفسهم. يتحدثون عن هدر تريليون دولار. يتحدثون عن البلايين التي ضاعت في مرحلة ما بعد صدام حسين. يكفي النظر إلى ما يجري في ليبيا. وفي سورية. وفي لبنان حيث يخطئ من يسيء تقدير دور النمل الأبيض. أنا العربي الجديد أحسد الهندي على أوضاعه. أحسده على رئيس وزرائه وإن كان متهماً بالتعصب. أنا العربي الجديد وقعت ضحية النمل الأبيض والأسود معاً. النمل الأسود الحامل سمّ التعصب وكهوف الماضي. أكل النمل الخريطة والمؤسسات. أكل الخبز وسرق الكهرباء. أكل الأطفال والزرع. ما هذا الانحدار. ما هذا الانتحار.

www.astidmyrat.com info@astidmyrat.com astidmyrat@gmail.com

نضال المرأة في ثورة روج آفا

بيان شرو

دور المرأة في أي مجتمع كان دوراً أساسياً وجوهرياً في نمو المجتمعات والنهوض بها نحو التقدم، فالمرأة هي التي تضع الجزء الأكبر من اللبنات الأساسية في المجتمع كونها المربية الأولى للأجيال وتمتلك غريزة الأمومة، وبالأخص المرأة المتعلمة التي كان لها الدور الكبير في النهوض بمجتمع حضاري مميز ذو قيم إنسانية وأخلاقية. لقد كانت حقوق المرأة مسلوبة في مجتمعنا، ليس فقط في روج آفا، بل في أغلب أنحاء المجتمعات الشرقية، فهي كانت مفتقدة الاهتمام ولا تمنح الفرص لترتقي بنفسها وبفكرها من قبل الذهنية الذكورية الذي كان ينظر إلى المرأة على أنها ضلع قاصر وأن عملها يكمن فقط في تربية أولادها وتدبير شؤون البيت. بعد انضمام المرأة لثورة روج آفا وخلال السنوات التي مضت على الثورة استطاعت أن تكسر جميع القيود التي كانت تكبلها في القرون الماضية من العادات والتقاليد التي فرض عليها الذهنية الذكورية، واستطاعت إبراز طاقاتها من خلال قوة إرادتها، وأيضاً من خلال ثقتها بنفسها أصبحت تمتلك شخصية قوية قادرة على حل مشاكلها بنفسها ووعيها واكتشاف قدراتها وأن باستطاعتها الدفاع عن ذاتها وأرضها. بالإضافة إلى أنها أدركت كيف بإمكانها أن تعيش وكيف تناضل وكيف تنظم حياتها في الأسرة. وعن طريق مشاركتها في كافة المجالات حققت نجاحاً وتقدماً كبيراً في الثورة، فلم يكن هنالك أية تفرقة بين الطوائف والهويات التي تنتمي إليها المرأة سواء أكانت من المكون الكردي أو العربي أو المسيحي وغيرها من الطوائف. أي أن ضمان انتصار الثورة في روج آفا مرهون بدور المرأة التي شاركت فيها من كافة المكونات وهذا هو الضمان الحقيقي الذي تحققت من خلالها الديمقراطية في ظل ثورة روج آفا واستمرار نجاحها. وتلبية المرأة لمهام ووظائف الإدارة الذاتية الديمقراطية سارت بها إلى تحقيق نجاح أكبر، حيث كان لها تأثير قوي ومتين في تغيير واقع المرأة في المنطقة، فبمشاركتها في النشاطات النسائية ومنها السياسية وغيرها من المجالات أدت إلى ظهور نتائج هامة وبالتالي تحقيق انتصارات كبيرة ضد الإرهاب، وما يجري الآن على ساحة روج آفا برهان على ذلك فلو تحدثنا عن أي مجال نجد بأن المرأة قد شغلت فيه حيزاً كبيراً ولعبت دوراً بارزاً فيها سواء فيما يتعلق بالمجال الفكري أو السياسي أو الثقافي أو الإداري بالإضافة إلى المجال العسكري. كما قامت بعقد ندوات توعوية وتثقيفية لتزيد من معرفتها وثقافتها، وبالتالي تتمكن من حل مشاكلها والقضايا المتعلقة بها، لما لها من دور في تنمية المجتمع. بالإضافة إلى ذلك فقد شاركت في إدارة المجالس والكومونات وأثبتت أنها القيادية الناجحة من خلال إدارتها وبالتالي إثبات نفسها مرة أخرى. كما انضمت إلى صفوف قوات الأسايش والترافيك وغيرها في المجال العسكري. وحققت نجاحاً كبيراً في هذا العمل، فالمرأة في الوقت الحالي باستطاعتها أن تدافع عن حقوقها المسلوبة ومن يدافع عنها وعن قضاياها المتعلقة بها كالطلاق والعار وحالات الاغتصاب والضرب من قبل الجنس الذكوري. كما أنه بانضمامها إلى وحدات حماية المرأة وحملها السلاح ومشاركتها في الجبهات القتالية في وجه أعداء الإنسانية إلى جانب الرجل، أثبتت للمجتمع بأكمله أنها قادرة على حماية مجتمعها والدفاع عن حقوقها وحماية الوطن مثلها مثل الرجل، وأنها ليست ضعيفة كما يقال عنها ويدعيه البعض، فالانتصارات التي حققتها كسرت نظرة المجتمع القاصر تجاهها وكسرت الحواجز والعوائق الذي اعترضت طريقها. إن المرأة الكردية كانت ومازالت بانية حضارة وصاحبة عقيدة، ولم ترض بالذل والمهانة، فهي التي أثبتت منذ عهود طويلة جدارتها بالرقي في الحياة رغم كل الحواجز التي كانت تتعرض لها والعواقب التي كانت تواجهها و لم تترك باباً إلا واجتازته وطبعت بصمتها عليه. هناك الكثير من النساء الكرديات اللواتي ناضلن وعانين الويلات والمآسي دون أن تدون سيرتهن الذاتية وما أكثرهن في مجتمعنا، فما هو جدير بالذكر أن المرأة الكردية أنجبت الآلاف من الأبطال والمناضلين الذين قدموا أرواحهم في سبيل كردستان الحرة وماتزال صامدة كصمود جبال كردستان وعذبة كمياه جداولها وينابيعها وبريئة كبراءة ثلوجها.

المرأة
من الحلم بالحقوق إلى السبي

عمار ديوب

الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة، هو يومٌ للتعرّف على مشكلات المرأة في العالم، وإعادة تأكيد لحقوقها، وإقامة مختلف النشاطات للتذكير بها. هو رغبة عالمية لدى أنصار الاتجاه الحداثي للوصول إلى المساواة والحرية للمرأة مع الرجل، ولرفع الظلم عن الاثنين معاً. كان الحلم ذاته يداعب مخيلة السوريين في العام الأول للثورة. حينها شاركت المرأة في كافة النشاطات. رُفعت على الأكتاف للهتاف، ودُوّنت الشعارات، وكتبت على الجدران، واعتقلت كما الرجال؛ وكان الاعتقال الأشهر لها من أمام مبنى وزارة الداخلية 21-3-2011. شاركت بتأسيس التنسيقيات الأولى، وخرجت من المنزل إلى لقاءات سياسية ودون إعلام الأسرة، واخترعت ألف سبب وسبب لتجاوز عقبة ذويها الخائفين عليها للمشاركة بالمظاهرات. منهن تركن المدن والقرى الأصلية وذهبن إلى العاصمة للمشاركة. وهناك من أتين من خارج سوريا أيضاً للسبب عينه. لم تتخلف امرأة سجنت في الثمانينات عن المشاركة. عاشت سوريا حينها على رغبات اليوتوبيا. وواقعياً كان السوريون يحققونها على الأرض. هذا الحلم بدأ بالتراجع حالما بدأت الاعتقالات والسجون تطول، وحينما بدأ عداد الموت يتصاعد؛ ولاحقاً توقفت مؤسسات الأمم المتحدة عن عَد الشهداء في سوريا. مع بدء ذلك انحصرت مشاركة المرأة بأعمال الإغاثة، والطبابة، وتأمين حاجات الملاحقين من الذكور؛ فالنساء يستطعن الحركة أكثر والرقابة عليهن أخفّ. العام الثاني للثورة شهد كثرة حالات الاعتقال لإجبار الرجال على تسليم أنفسهم لأجهزة الأمن. وبدأ الكلام مع أواخر العام الثاني للثورة عن حالات اغتصاب تعرضت لها النساء، وبدأ الخوف يتصاعد عليهن لدى جمهور الثورة؛ فتمّ الكلام معهن برفق للتوقف عن التظاهر، فهن قد يتعرضن للاغتصاب وهذا لا يحتمل! وحين حدثت تلك الانتهاكات تخلت أسرهن عنهن، وهذا ما اضطر بعض رجال الدين كالشيخ كريّم راجح، للتنبيه أن المرأة التي تعرضت للانتهاك الجنسي وسواه يجب الوقوف معها ومراعاتها بل والزواج منها. ولكن ذلك الصوت لم يؤخذ به، فالعادات أقوى بكثير. وكانت النتيجة إقدام عدد من النساء على الانتحار ممن كنّ مشاركات بالثورة واعتقلن واغتصبن. بدأ التضييق على المرأة بمنعها من المشاركة بالمظاهرات، وفي العام الثالث للثورة لم تعد تشهد أي حضور لها؛ اليوتوبيات أصبح أضغاث أحلام!. وفي العام الرابع ومع تصاعد الجهادية انتهى دورها نهائياً وعادت إلى المنزل. الهام ملاحظته هنا أن دورها انتهى حينما انتهى دور الشعب، وتحكّم بأماكن الثورة السلاح والجهادية؛ وهذا دلالته هامة أن من ينصف المرأة هو الشعب، وأن حقوق المرأة لا يمكن أن تصل إليها إلا حينما يكون الشعب بحالة ثورة أو يشهد تغيرات واسعة، وبالتالي لا يمكن المغالاة بالحديث عن حقوق خاصة للنساء أو نضال خاص بهن، وإنما يجب المطالبة بحقوق النساء ضمن رؤية كلية للتغيير في المجتمع، ولم يضف شيئاً يذكر لقضية المرأة إنشاء منظمات متخصصة بحقوقها انبثقت في الأعوام الأربع للثورة؛ إذا شدّد الحصار على المرأة وأغلقت عليها الأبواب والنوافذ بما يتعلق بالسياسة، ولاحقاً بمختلف النشاطات. أنشئت الجهادية حينما أحكمت سلطتها المحاكم الشرعية، والتي ترفض كل شرع إلا شرعها؛ وبدأت تفرضه على المجتمع، وكثرت الانتهاكات ونفذت حدود قطع اليد والجلد والقتل ورجمت النساء؛ فإن لم يرتدين اللباس الشرعي "الطالباني" فإن أسرهن ستدفع غرامات في أولى المخالفات، ولاحقاً تجلد في الساحات؛ داعش الغارق في شرع القتل، أسس في "دولة خلافته" كتيبة نسائية لملاحقة النساء في الشوارع، ومنهن مسؤولات عن مراكز الاعتقال للنساء. طبعاً مارس داعش وجبهة النصرة، القتل للنساء رجماً بالحجارة أو رمياً بالرصاص؛ وهذا إنذار للمجتمع بأكمله، فإن لم تبايعونا فإن مصيركم كحال النساء تماماً. ومع مجيء "الإرهابيين الدوليين" إلى داعش أو النصرة وداعش بشكل رئيسي، تمّ إجبار الأهالي على تزويج بناتهن منهن؛ لم تتوسع الظاهرة كثيراً، فكثير من الأهالي رفضوا ذلك ومنهم من ترك البلاد للسبب عينه. وهنا ساد الزواج المبكر، وتحدثت تقارير كثيرة عن زواج يشبه الاغتصاب، ولم يكن للنساء فيه أية رحمة؛ وهذا ما يعزّز تحليلاً هاماً يربط بين الجهادية والكبت الجنسي ويقول: إنّ الجهاديين يعانون كبت جنسي متصاعد، وهو واحد من أسباب الميل الجهادي للعنف وللثأر من العصر الحديث حيث الحقوق الواسعة للمرأة، وبالتالي باغتصاب المرأة أو رجمها أو قتلها يثأرون لذاتهم الذكورية المكبوتة التي تركتها البشرية في القرون الوسطى. داعش بممارساته يضع نهاية لحكاية الثورات ولحقوق المرأة. ففي أرض الخلافة سبيت النساء، وبيعت في أسواق النخاسة، واغتصبت، وأكرهت على الزواج بمعتوهين ومكبوتين جنسياً؛ في زمن الخليفة لم تسود الرحمة؛ بل كان الموت يلاحقهن كيفما تحركن. يبدأ من التضييق على حرية حركتهن ووصولاً إلى قتلهن. مورس ذلك في العراق بشكل واسع وفي سوريا أيضاً. حلم الوصول إلى دولة مدنية كما طالب الشعب حينما ثار، وساد كفهم عام في السنة الأولى انتهى بأكمله. كان مرتبطاً بنشاطات الشعب وحينما أصبح الشعب محاصراً أو مهجراً أو تحت حكم الخلافة أو الأمارة أو السلفية الجهادية انتهى الحلم. العبرة هنا تقول: لا حقوق للمرأة ما لم ينال الشعب بأكمله حقوقه؛ وكل ميل نحو التمايز عن حقوق الشعب مصيره الفشل الكامل. مجدداً الحلم بحقوق متساوية سيعود حينما يعود الشعب إلى تجديد ثورته.

www.astidmgrat.com info@astidmgrat.com astidmgrat@gmail.com

البطل المطلق

لقمان ديركي

تدخل إلى البيت فتجد صورة للجدّ في صدر البيت. إنه مؤسس هذه العائلة العظيمة التي أنت في بيتها الآن. إنه الكبير وإياك بالتالي أنْ تستخفّ بأمره فهو سيبقى مع صورته هذه على الجدار. ومهما حدث من ظروف فإن أمر صورته على الجدار محسوم ولن يتغير. وعلى الجدار الثاني هناك صورة للعم الكبير وهو وريث الجد مؤسس هذه العائلة وبالتالي فإن إحترامه مطلوب لأنه عمل وكدح مع الجد حتى صارلهذه العائلة شأن بالإضافة إلى أنه شقيق صاحب البيت وحاميه عند الحاجة والإضطرار. على المرآة، سترى صور المفضلين من الإخوة. وعادة ما يكونوا ناجحين تماماً ولا توجد نقاط سوداء في تاريخهم الشخصي. شقيقك الكبير هو المفضل دائماً لأنه الذي يحل مقام الوالد. فهو يمسك بزمام الأمور في العمل والعائلة بعد الوالد. وبالطبع فأنت لا تنسى كم مرة ضربك وضرب إخوتك وكم مرة شحطك من الشوارع إلى البيت بأمر من الوالد. إنه عصا الوالد ويده الطويلة فترى صورته مبتسماً على المرآة وترى صور أولاده وهم في غاية السعادة والخوف. ثم ترى صورة شقيقك المثقف الخريج الجامعي وقد رفع رأس العائلة لانها تخلصت بشهادته الجامعية من تهمة التخلّف. إنه الأخ المتعلم المثقف الذي أصبح طبيباً أو مهندساً أو - في أضعف الإيمان - محامياً. إنه مسكين لا رأي له ومجبر على الإدلاء برأيه على الرغم من أنه لا رأي له. بل إن رأيه لا يقدم ولا يؤخر. فيتفوه بما يطلبه منه الأخ الاكبر أو الوالد ولكن بطريقته المثقفة المتعلمة فينال الإعجاب والمال والهدايا من الوالد والشقيق الكبير. وعلى المرآة نفسها أو تحت زجاج طاولة الزينة ستجد صور زوجة هذا الأخ الجميلة والأنيقة وصور أطفاله اللطيفين النظيفين المهذبين المتعلمين أبناء المتعلمين. وبين الصور ستشاهد صورة الاخت المسافرة والمتزوجة في الخليج أو في أميركا. كما ستشاهد صوراً لأطفالها أمام برج إيفل أو عند تمثال الحرية. بالإضافة إلى صورها الشرعية الغرامية مع زوجها على شاطئ البحر. وتبقى أنت الذي بلا صور على جدران بيت أهلك. أنت المغضوب عليه. الفاشل المارق المتمرد على تقاليد العائلة. غير المرغوب فيك. عندما يأتي الضيوف المهمون يحاولون بشتى الوسائل إبعادك ورميك في الغرف الخلفية أو حجبك عن الانظار. فأنت "بلوعة" العيلة. أنت مصدر البلاء والمشاكل. أنت الذي لا تعرف مصلحتك. أنت الذي لم تضع يدك بيد عائلتك فبقيت هكذا فاشلاً. فقط لأنك قلت مرة ماذا تريد. فقط لأنك رفضت مرة أن تفعل ما لا يعجبك. فقط لأنك بلا مرجعية في حياتك سوى نفسك. لهذه الأسباب جميعاً أنت المنبوذ.. أنت الضال.. أنت الفاشل.. وأنت حديث العائلة يومياً. أنت موضوعهم الدائم. ولكن دون أن يعلقوا صورك على الجدران. وحتى في غرفة النوم يتم الحديث عنك. هناك في تلك الغرفة التي لا توجد فيها سوى صورة والدك وبجانبه أمك بكامل عتادها الأنثوي.هنا هو البطل المطلق والنجم الوحيد.

الإبداع والتفكير الإبداعي

حازم شحادة

يرتبط التفكير الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالإبداع ولكن الإبداع يصف الناتج أما التفكير الإبداعي فيصف العمليات نفسها، ويرى (تورانس) أن الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن الحلول وصياغة الفرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها ونقل أو توصيل النتائج للآخرين، والإبداع أيضاً هو القدرة على الإنتاج. وتلعب المهارات الذهنية دوراً هاماً في تنمية التفكير الإبداعي الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع ومن هنا نستنتج أن التفكير الإبداعي هو أحد أنماط التفكير التي تزود المجتمع بالأفكار التي يفتقر إليها دائماً والتي يتطلع إليها بهدف نقله من التقليدية إلى المعاصرة والتحديث والاتفاق على معايير المجتمعات الحديثة، كما تعد الأفكار الإبداعية رأسمال الأمة والمجتمع يستفيد منها ويفتخر بها لأنها تشكل الطابع الفكري الذي يحدد عادة مركز الأمة بين الأمم، ويساعد التفكير الإبداعي الأطفال على فهم أي موضوع بالمواد الدراسية حيث يعتبر ذلك بعداً مهماً من أبعاد وأهداف التعلم.

ويرى كثير من الباحثين أن مهارات التفكير الإبداعي يمكن أن تحسن بالتدريب والممارسة والتعلم عن طريق تهيئة الفرص والمواقف المثيرة للتفكير والتي تتطلب من الطالب تشغيل ذهنه لفهمها أو لحلها أو إبداع شيء جديد منها وذلك من خلال برامج خاصة مستقلة عن المواد الدراسية تهدف إلى تعليم الإبداع ومهاراته.

القدرات المكونة للإبداع والتفكير الإبداعي:

هناك الكثير من القدرات الإبداعية التي تسهم بطريقة أو بأخرى في رفع الطاقة الإبداعية الكامنة، ومن أهم الخصائص المتعلقة بالإبداع على سبيل المثال (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل)، فالطلاقة تعد إحدى العمليات التي تمثل عاملاً مهماً من عوامل القدرة الإبداعية وتتضمن إصدار أكبر عدد من الأفكار الإبداعية ويعرف الشخص المبدع بتفوقه بعدد الأفكار التي يبلورها في وحدة زمنية محددة بالمقارنة مع غيره، كما يتصف باعتلاكه القدرة على أن يذكر عدداً كبيراً من الأفكار المتقدمة بسرعة وسهولة، ويمكن أن تمثل هذه القدرة بالصورة التي يطلب فيها من الطفل أن يذكر عشرة حلول لمشكلة في وقت قصير ومحدد. وتتضمن عملية الطلاقة الإبداعية القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية وتقاس هذه القدرة بحساب كمية الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين. لذلك فإن مقاييس قدرة الطلاقة تتنوع في تركيزها على جوانب هذه القدرة ومنها:

سرعة التفكير بذكر ألفاظ تبدأ بحرف معين أو مقطع وتنتهي بحرف أو مقطع. التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة أو تصنيف الأفكار حسب متطلبات معينة وذكر عدد من الأسماء أو أكبر عدد من الاستعمالات للأشياء، إعطاء كلمات ترتبط بكلمة أو مفردة معينة، ذكر عدد من الجمل ذات معنى تستعمل فيها كلمات أو أسماء محددة.

المرونة:

يتصف المبدع ببعده عن الروتين والجمود والمكوث في مكان واحد لفترة طويلة من الزمن ويظهر سرعة ومرونة في استخدام المفاهيم الجديدة التي طورها والخبرات التي عرضت له والأماكن التي زارها، حتى الأشخاص لا يستغرق وقتاً طويلاً حتى يتسنى له التعامل معهم كما يشعر الملاحظ أن لديه سيطرة على كل ما يواجهه من مواقف. ويمكن تعريف المرونة بأنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وتتطلب المرونة الفكرية عموما تغييراً من نوع ما في المعنى أو التفسير أو الاستعمال أو فهم مهمة أو استراتيجية عمل، كما تعتبر مرادفاً للتلون العقلي حيث يكون الشخص قادراً على تغيير حالته الذهنية لكي تتناسب مع الموقف.

الأصالة:

يقصد بها الإنتاج غير المألوف، ويرى البعض أن الفكرة لا تكون أصيلة أو جديدة إلا حين لا يكون قد سبق إليها سابق من قبل، ويعارض آخرون ذلك فيرون أن من الأحسن القول إن الفكرة الجديدة تكون جديدة بالنسبة لصاحبها وهذا يتطلب معرفة تاريخ الشخص صاحب الفكرة ثم إن الفكرة يجب أن تكون غير عادية وبعيدة المدى وذات ارتباطات بعيدة وذكية وأن تكون نافعة للمجتمع. وتسمى الفكرة بالأصيلة إن كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز والشخص صاحب التفكير الأصيل هو الذي يمل من استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات فيبتكر لها حلولاً جديدة بطرق ابتكارية أصيلة.

هل أنت عازب؟ تخلّص من وحدتك

خاص - حنان يوسف علي

وحيد على ضفاف الأيام، يغزوك ذاك الشعور القاسي بالعزلة، ربما بسبب فقدك شريك عمرك، أو أنه غيابٌ لمعرفة شخص مبتغى لطالما تمنيته شريكاً، قد تكون أنت من اختار أن تكون عازباً، أو أن من اختاره قلبكَ مشى في دربه دونك! في ظل هذا الفراغ المعتم، هل يمكنك بناء حياة رائعة بغياب شريك تحلم به، كخطوة أولى في طريق البحث عن الحبّ الحقيقي..؟ ما هي مكونات السعادة التي تجعل منك وحيداً لا يزوره شعورٌ بالاكتئاب أو بالعزلة القاتلة. الانخراط بمجتمع يختاره العازب بعناية، بأشخاص يهتمون لأمره، لحزنه، لفرحه، لغيابه ولحضوره. أناسٌ لا ينتظرون فرصة لإيقاعه فريسة انتقاداتهم وتعليقاتهم حول فشله العاطفي، هي الخطوة الأولى نحو الابتعاد عن مشاعر العزلة الكئيبة. كثيراً ما يشعر العازب بوحدة تؤثر على سلوكه الحياتي. إنه يتصرف كما لو أن السبيل الوحيد للحصول على احتياجاته العاطفية لا يتم إلا بوجود شريك عاطفيٍّ له، لكن هذا ليس صحيحاً، إذ يمكن لأصدقاء من مجتمعه المُنتقى الوقوف عند العديد من احتياجاته الخاصة. على العازب بناء مجتمعه المميز من خلال أعمال طوعية يقوم بها، أو من خلال الانضمام إلى أندية تهتم بمواضيع تعنيه، في دربٍ يوصله إلى أشخاص متميزين. لا ينبغي للعازب التفكير بمستقبل ارتباط مرتقب بحياته قبل إطلاق العنان لراحة نفسه، قد تبدو الحياة خاليةً من الوعود الجذابة، لكنها أيضاً غنية بلحظات من المتعة والسعادة يمكن خلقها بقليل من الجهد. إذ يتجه الكثير من العازبين إلى تأجيل تفاصيل الحياة التي يرغبون بعيشها إلى حين الارتباط. الحياةُ، في الواقع، هي الآن لا غداً، إنها ليست ثوباً مؤجلاً ارتداؤه إلى حين الارتباط العاطفي. القليل منا يعرف بوجود مهارات حقيقية، حول اقتناء جاذبية جيدة وشريك ملائم في علاقة عاطفية صحية. في الواقع إن لم تكُ لديك علاقة ناجحة مدى الحياة، أو أنك حتى الآن لم تجد شريك حياتك المناسب، لا يعني أنه مقدر لك أن تهيم على وجهك وحيداً، إنها مسألة تعلم مهارات جديدة فحسب. في النهاية: علينا أن نتزود بالمحبة كطاقة متجددة تساعدنا على الاستمرار.. أن نرى موقعنا في هذا العالم الفسيح، وماذا نقدم فيه للآخرين. ليست العلاقة العاطفية وحدها ما تبث بالحياة الرونق واللون. إن الحياة أسمى عندما تكتظ بالإنسانية أولاً، ورعاية الذات والآخرين، وبالعمل النافع أخيراً.

www.astidmqrad.com info@astidmqrad.com astidmqrad@gmail.com

آلان

خاص – بشير إبراهيم (باڤي جاندا)

هذا الاسم الكردي الكبير، وما أجمل أسمك
آلان... شهيد البحر اللعين
أيها الطفل البريء، ماذا فعلت حتى جرى
معك بحق السماء
ماهو ذنبك.... لكن والذي نفسي بيده:
يتحمل المسئولية عن معاناتك كل الأكراد
وكل الأحزاب وكل المسئولين
ولا أستثني منهم أحداً
آلان .... لقد فتحت في قلوبنا جرحاً لا يندمل
آلان .... أيها الكوباني
وماهو ذنبك يا كوباني ماذا فعلت لكي تقوم
برابرة العصر لاقتحامك
وترتكب أبشع المجازر بحق أهاليك الآمنين
وآلان الذي دفع حياته وحياة شقيقته وأخوه
وأمه
نتيجة جرائمهم
****
أين أنت ؟!!
الذي تدعي الديمقراطية يا أردوغان والذي لا
تملك عيناً ترى بها
ولا إذناً تسمع، أيها المتستر بالإسلام
ألا تخجل من نفسك عند رؤيتك للآن يغرق
في بحر تركيا
وتعمل من نفسك كوبوياً على الشعب
الكردي
الذي يطالب بحقوقه المشروعة
ترسل الطائرات والأسلحة الثقيلة لضرب
القرى الكردية
الآمنة..... ولكنك
نسيت بأن الشعب الكردي شعب مناضل لا
يقبل الضيم
إلى جنات الخلد والنعيم يا آلان
****

سيامند ابراهيم لـ السلام :
مكتبة "آسو" مستقلة ومتاحة للجميع وتحوي كتباً نادرة جلبتها من دول أخرى

رغم إمكانياته البسيطة، ورغم الصعوبات التي قد تعترض طريق أي مشروع ثقافي غير ربحي، في مجتمع قل ما نجدُ فيه مَن يهتم بالثقافة دون الربح، إلا أن شغفه بالقراءة، وسعيه إلى الثقافة، وتعطّشه إلى المعرفة، وتوق روحه إلى السمو، دفعته، خطوةً تلو خطوة، إلى انجاز مشروعه الثقافي، بتحويل كتبه من مجرد كتبٍ شخصية ذات ملكيةٍ خاصة، إلى كتبٍ متاحة للجميع، عبر فتح مكتبةٍ عامة يمكن لأي قارئ أو كاتبٍ أو باحثٍ أو مهتم الاستفادة منها، كلٌ ضمن مجال اختصاصه واهتماماته وميوله المعرفية.
الصحفي الكُردي "سيامند إبراهيم" أثبت لنا جميعاً، من خلال فتحه مكتبة "آسو" في مدينة "قامشلو" بتاريخ 2014-4-17، أنه مازال هناك مَن يعشق المعرفة لنفسها وليس لنفسه، وأنه مازال هناك مَن يحرص على ثقافة مجتمعه وتوعيته حتى وإن كان ذلك على حسابه الشخصي.

يقولُ في لقاءٍ لصحيفة "السلام" إنه في فترة السبعينات كانَ طالباً في إحدى مدارس دمشق، وفي العطلة الصيفية كانَ يعملُ في إحدى المكتبات، وخلال عمله في المكتبة، استطاعت الكتب أن تزرع في قلبه وعقله توقاً إلى محتوياتها، فقرأ ما شاء أن يقرأ من أعمال كبيرة لكتّابٍ كبار، مثل المنفلوطي وطه حسين ونجيب محفوظ وغيرهم. ويتذكر "سيامند" ويضيف، أن والده "ملا عبدالله حاجي إبراهيم الشمرخي" أيضاً، كان من المتوغلين في أعماق المعرفة، والساعين وراء العلم، حيث كان على تواصلٍ دائم مع الدكتور" محمد سعيد رمضان البوطي" وكان يحصل على كتبٍ منه، ويأتي بها إلى الجزيرة، حتى أن مكتبة والده المليئة بالكتب، استطاعت حينها أن تحقّق صيتاً بين جميع ملالي المنطقة. وعن فكرة فتحه المكتبة التي أطلق عليها اسم "آسو" في قامشلو، يقول الصحفي الكُردي، إنه كان يسألُ نفسه دائماً: لماذا لا توجد حتى الآن مكتبة كُردية في المنطقة؟ ويجيب: بعد الثورات التي اشتعلت في المنطقة بعمومها، فكّرتُ بتأسيس مكتبة في قامشلو، ورغم التحذيرات التي تلقيتها من بعض الأصدقاء والأقرباء، إلا أن حبي للكتب والقراءة، دفعني إلى المغامرة، لأن تحقيق هذه الفكرة كان حلماً بالنسبة إلي. ويضيف «يوجد في المكتبة أكثر من 3000 كتاب باللهجة الكرمانجية والصورانية والفرنسية، وبما أن شعبنا ميالٌ إلى دراسة تاريخ الكُرد، فإن أغلب الكتب تُصنف ضمن هذا الاتجاه». ويشير "سيامند" إلى أن مكتبته تحوي كتباً فريدة ونادرة، جلبها من دولٍ أخرى، مثل مصر وكردستان العراق ولبنان وتركيا. ويقول «هذه الكتب الأن تحت خدمة الباحثين والقراء والكتاب». مؤكداً «أن مكتبة "آسو" مستقلة، ولا تخضع لأي تنظيم أو حزبٍ سياسي. وفيما يتعلّق بحجم الإقبال على المكتبة، يوضح الصحفي الكُردي « في الحقيقة بعد تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سوريا، وهجرة شبابنا المثقفين إلى تركيا وإقليم كُردستان وأوربا، الإقبال بات ضعيفاً جداً ». ويضيف «لكن مازال هناك كتاب وباحثون يترددون على المكتبة، وهذا ما يبعث الأمل في قلوبنا كي نستمر.
وفي ختام اللقاء، يتوجّه "سيامند" بشكره إلى أصدقائه الذين دعموه ووقفوا إلى جانبه، مثل "كوني رش" و"محمد أبو آلان" و"صلاح الدين" وغيرهم.

قامشلو- حنان عبدو

مَنْفَى

خاص.. بقلم: نور إبراهيم

مُحْتَسِياً نَبيذَ الشُّرُودْ
تَتَعَثَّرُ الدَّمْعَةُ في مَآقِي لَوعَتِهِ
سَاهِراً مُتَأَمِّلاً
مَوَاثِيقَ وعُهُوداً حَقَائِبُ مَوَاجِعِهِ مُكْتَظَّةٌ
تَسْرُدُ الأَلَمَ بِأَلَقِ صَاعِدٍ
مُسْتَعْرِضاً الحَقِيقَةَ
مَجْلُوَّةً بِفَدَاحَةِ المَشْهَدِ الذَّابِحِ
مَنْ سَيُحَرِّرُ النَّهَارَ مِنْ مَكِيدَةِ اللَّيلِ
مُلْتَهِماً الشَّمْسَ في كَمِينٍ فَاجِعٍ
تَوَارِيخُ تَتَلَمَّسُ مَصَائِرَ التَّجَأَتْ إلى غَدٍ مُغْلَقٍ
فِرْدَوسُ سِجْنٍ يَكْسُوهُ الدَّمْعُ
حِينَ طِفْلُ رُوحِهِ يَرْكُضُ

في أَزِقَّةِ قَرْيَتِهِ أَرْوِقَةِ بَلْدَتِهِ شَوَارِعِ مَدِينَتِهِ المَطْعُونَةِ
حَيثُ الصَّبَاحَاتُ تَئِنُّ خَلْفَ قُضْبَانِ حَاكِمِهَا
الظِّلِّ على امْتِدَادِ هَزَائِمِهِ
حِينَ طِفْلُ رُوحِهِ يَحْضُنُ عَبَقَ خُبْزِ أُمِّهِ
مَالِئاً رِئَتَيهِ عِطْرَ أَرْضِهِ البِكْرِ
بَلَّلَهَا المَطَرُ
أَيُّ حَنِينٍ عَذْبٍ يَضُمُّ مَسَاءَاتِ الضَّجَرِ
مَلُولاً يَحْرُقُ الصَّبَاحَاتِ المُثْقَلَةِ بِعَنَاقِيدِ أَلَمٍ
طَافِحٍ حُلْمُ عَاشِقٍ يَائِسٍ
ذِكْرَيَاتٌ تَجْتَاحُ النِّسْيَانَ
تُضِيءُ النَّشِيدْ

www.astidmgraf.com info@astidmgraf.com astidmgraf@gmail.com

حقوق

بقلم: ناديا خلوف

عن حقوق الطّفل

يحتاج الطفل إلى عناية خاصّة بسبب عدم نضج جسده وعقله، وتعتبر الحماية القانونية هامة له حتى قبل ولادته، وهي جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان. صدر إعلان حقوق الطفل في جنيف 1924، وقد اعتمد ونشر عام 1959 حيث أصدرت الجمعيّة العامة للأمم المتّحدة رسمياً إعلان حقوق الطّفل . استقت الجمعيّة العامّة حقوق الطّفل من مبادئ أساسية لن نخوض فيها، فقط نقف عند المبدأ السّابع الذي يقول: «للطفل حق في تلقي التعليم، الذي يجب أن يكون مجانياً والزامياً، في مراحلها لابتدائية على الأقل، وأن يستهدف رفع ثقافة الطفل العامة وتمكينه، على أساس تكافؤ الفرص، وأن ينمي ملكاته وحصافته وشعوره بالمسؤولية الأدبية والاجتماعية، وأن يصبح عضوا مفيدا في المجتمع. ويجب أن تكون مصلحة الطفل العليا هي المبدأ الذي يسترشد به المسؤولون عن تعليمه وتوجيهه. وتقع هذه المسؤولية بالدرجة الأولى علي أبويه.. ويجب أن تتاح للطفل فرصة كاملة للعب واللهو، اللذين يجب أن يوجها نحو أهداف التعليم ذاتها. وعلى المجتمع والسلطات العامة السعي لتيسير التمتع بهذا الحق" لا شكّ أنّ من كتبوا صيغة الإعلان تمتّعوا بملكات أدبيّة لا تمتّ إلى الواقع بصلة علماً بأنّ الإعلان غير ملزم. أكثر من ثلاثة أرباع أطفال الكرة الأرضية يتعرّضون للظّلم. مطلوب منّا أن نقف مع أطفال العالم، وأن نحمي أطفال سوريّة بتطبيق المبدأ السّابع، ليس لأنّ الجمعيّة العامة اعتبرته مبدأ أساسياً، بل لأنّه كلام سليم، لكنّه لم يطبّق سابقاً مع وجود إلزاميّة التّعليم شكلاً. هذا المبدأ هو مشروع يمكننا النّضال من أجل تحقيقه فقط. يمكننا جعله شعاراً قانونيّاً من أجل حقوق الطّفل لو شئنا...هل يمكن أن نفعل ذلك؟

اللاجئات السوريات في تركيا
فريسة في أيدي عصابات البغاء

كشفت دراسة حديثة عن مأساة تعيشها اللاجئات السوريات في تركيا من اللاتي يسقطن فريسة في يد عصابات البغاء قهراً وإجباراً. وللأسف الشديد فإن السوريّات اللاتي يتألمن بجروح يصعب تضميدها ليس لديهنّ عنوان يمكن من خلاله تقديم شكوى ضد هؤلاء الانتهازيين من العصابات. وعلى الرغم من تصاعد شكاوى المواطنين الأتراك بخصوص اللاجئين السوريين وأبرزها أن كل مكان في البلاد بات يعج بالمتسولين وأن المدن لم تعد تحظى بالطمأنينة التي كانت عليها سابقًا، إلا أن التقارير التي أعدتها مؤسسات المجتمع المدني تلفت الأنظار إلى الجرائم الإنسانية التي تُرتكب في حق اللاجئين. وتلفت التقارير الانتباه إلى عدم دخول مراقبين مدنيين إلى مخيمات اللاجئين التابعة لإدارة الكوارث والطوارئ وسقوط السوريّات في يد عصابات البغاء والدعارة وإجبار الأطفال على ممارسة التسول وتشغيلهم بأجور زهيدة وتعرّضهم لاعتداءات عرقيّة. وتتحدث التقارير عن أن مخيمات اللاجئين التابعة لإدارة الكوارث والطوارئ في مدينتي هطاي وغازي عنتاب جنوب البلاد تؤوي أسر مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي، وأنهم يتلقّون في هذه المخيمات تدريبات على القتال، وأن بعض المخيمات يتم فيها التجارة بالنساء أمام أعين المسؤولين. واللافت أنه لم ترد حتى الآن تصريحات بنفي هذه الادعاءات التي تضع الجهات الرسميّة تحت طائلة اتهامات خطيرة للغاية. كما أجرى مكتب الإغاثة القانونية دراسة تناول فيها الحياة الشاقة والظروف التي يعانيها ضحايا الحرب السورية تجاه التحرش الجنسي والاغتصاب. وعلى عكس الدراسات الأخرى، أظهرت هذه الدراسة التي ركّزت على اللاجئات السوريات أنهن يقعن فريسة شبكات الدعارة في تركيا. وتقول المحامية ليمان يورتسيفير عمّا رصدته خلال مشاركتها في الدراسات الميدانية التي أجريت في كل من مدن ديار بكر وغازي عنتب وماردين ونصيبين وميديات وهطاي وشانلي أورفا وسروج منذ شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي: "يُقال إن كل شارع في غازي عنتب أصبح مركزًا للدعارة. فعلى سبيل المثال علمنا أن مثل هذه الوقائع تحدث بصورة كبيرة في صالونات التجميل، حيث يتم تشغيل السوريات ويتم تشجيعهن على الدعارة. وهناك شائعات مفادها أنه يتم جلبهن من مخيمات إدارة الكوارث والطوارئ التابعة للدولة، ولم تصدر حتى الآن أية تصريحات من جانب الإدارة بنفي هذه الادعاءات. أرى أن هناك دعارة موثقة واضحة للجميع". وأضافت "فمثلا فتاة لم تبلغ سن العاشرة بعد يتم تزويجها برجل كبير في السن. وهناك شخص يعقد زواجا دينيا بعيدًا عن أعين الدولة. وبعدما تقضي الفتاة الصغيرة أسبوعًا مع الرجل يتم إرسالها مرة أخرى للمخيم. وهذه المعلومة قالتها لنا امرأة سورية. لدرجة أنه يأتي رجال وشباب من مدن أخرى من تركيا. أرى أن هناك عصابة كبيرة وراء ذلك، ولاحظنا أن هذه العصابة لا تخاف من قوات الأمن". وتقول المحامية يورتسيفير إنه يتم تسكين السوريين في عقار مهجور يقع وسط مدينة غازي عنتب. والمدينة بأكملها تعرف أنه يتم ممارسة تجارة النساء في هذا العقار التي يسكنه نحو ألفي شخص. واللافت أنه ليس هناك مكان يمكن للسوريات أن يتقدمن فيه بالشكوى من هذه الواقعة التي تحدث دون رضائهن. وفي الواقع ليس لضحايا الحرب في سوريا الذين يعيشون في خوف من تعرضهم للسحل والتشريد وسيلة أخرى سوى تقبل ما يحدث لهم في صمت. أما الشعب التركي فلا يتخذ أية مبادرات لحمايتهم بسبب نظرته بغضب للسوريين أو لأنه يبدي تخوفات من تلك العصابات التي تدير شبكات الدعارة. وتضيف المحامية يورتسيفير التي تحدثت مع العديد من السوريات في غازي عنتب "هناك ورشة تعمل فيها عاملة تركية مقابل 25 ليرة في اليوم، بينما تتقاضى السورية 5 ليرات فقط. النساء اللائي يحاولن تدبير قوت يومهنّ عن طريق العمل نهارًا يقرع الشباب الأتراك أبوابهنّ ليلا؛ وقد يقتحمون منازلهن بفظاظة، ويعرضن لهنّ "تعال أجد لك عملا بـ 500 ليرة في اليوم، 200 ليرة لك، و300 ليرة لي. ويقضي كلانا أياما ممتعة". سمعنا ذلك من السوريات اللاتي شهدن ذلك. إذ قالت امرأة من بلدة كوباني (عين العرب) إن صاحب المحل الذي تعمل به كسر بابها ليلا ودخل عليها. إلا أنها لا تستطيع أن تشتكي هذا الموقف لأحد". وثمة نقطة أخرى تلفت إليها مؤسسات المجتمع المدني وهي أن المتعاطفين مع تنظيم داعش في المنطقة أو الأشخاص التابعين للتنظيم يعيشون في صورة أكثر راحة من متضرري الحرب الآخرين. وتضيف يورتسيفير التي تقول إن ثمة ادعاء بأن أسر مقاتلي داعش يقيمون في مخيم في هطاي قائلة "ذهبنا إلى باب المخيم. ولم يسمحوا لنا بالدخول إلا أننا رأينا أنه لا يوجد رجال قط في حديقة المخيم، إذ كانت النساء وأطفال فقط يتواجدون هناك. وقالوا لنا إن الموجودين هنا أسر مقاتلي داعش وإن الشباب يحاربون من أجل هذا التنظيم". ورصدت يورتسيفير أن الأسر المقربة لداعش تعيش في أجواء أكثر راحة من الأسر الأخرى. وتضيف قائلة "على سبيل المثال أظهروا لنا مستشفى كبيرا يتلقى فيها جرحي داعش العلاج. وهو مستشفى خاص في غازي عنتب. المقاتلون المصابون يتم علاجهم هنا والجميع يعلم ذلك حتى عامة الناس. مع العلم بأن جرحى كوباني واللاجئين لا يتلقون العلاج في مستشفيات الدولة".

اختتام الكونفرانس الثاني لاتحاد ستار بانتخاب رئيسة للمجلس وتشكيل منسقية للمدينة

قامشلو- اختتم فعاليات أعمال الكونفرانس الثاني لمجلس اتحاد ستار في مدينة قامشلو بانتخاب رئيسة لمجلس اتحاد ستار مدينة قامشلو ومساعدتين لها، بالإضافة لانتخاب ممثلي للمجلس لحضور المؤتمر الثاني للتنظيم على مستوى مقاطعة الجزيرة، وتشكيل منسقية للاتحاد من مؤسسات قامشلو.

وعقد تنظيم اتحاد ستار في مدينة قامشلو الكونفراس الثاني في صالة الروابي بحضور بمشاركة 175 عضوة، رئيسة هيئة المرأة أمينة عمر، ممثلات عن 98 كومينا للمرأة في قامشلو، ممثلات عن لجنة الصلح التابعة لرابطة المرأة للتدريب والتوعية ولجان الاقتصاد، الصحة، الحماية الجوهرية والتدريب، لجان العلاقات الدبلوماسية للمرأة، مؤسسات المجتمع المدني، بلديات الشعب، الإعلام، اسايش المرأة، محكمة الشعب، رابطة المرأة، رابطة المرأة الحرة في روج آفا، المرأة الشابة ورئيسة مجلس اتحاد ستار في قامشلو حنيفة محمد..

بعدها قُرء ميثاق اتحاد ستار المقدم إلى المؤتمر الخامس من قبل رئيسة مجلس اتحاد ستار حنيفة محمد وتم مناقشة بنود الميثاق من قبل الحضور.

ومن ثم شرحت عضوة منسقية اتحاد ستار ليلى يشار آلية الانتخاب الرئاسة للمجلس وممثلي للمجلس لحضور المؤتمر الثاني للتنظيم على مستوى مقاطعة الجزيرة عبر صندوق الاقتراع.

بعدها رشحت العضوات أنفسهن من اجل انتخابات رئاسة المجلس ومساعدتين لها، وبعد الانتخابات وغرز الاصوات فازت كلا من حنيفة محمد بمنصب رئيس مجلس اتحاد ستار وشهة محمد وغريال حسن كنائبتين لها.

كما انتخب ايضاً مع رئيسة المجلس حنيفة محمد 7عضوات أخريات عن طريق الانتخابات لتكن ممثلات المجلس في المؤتمر الثاني لمجلس المقاطعة، بالإضافة لتشكيل منسقية اتحاد ستار لمدنية قامشلو مؤلفة من 21 عضوة من مندوبات المؤسسات واللجان التي حضرت الكونفرانس.

بيان الإدارة الذاتية حول إعلان السويداء الإدارة الذاتية

إلى الرأي العام

في خطوة تاريخية بارزة ومشهودة وليدة واقع سياسي مرير، يعلن الاخوة الموحدون في مدينة السويداء الشقيقة أم الثورة السورية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي والاحتلال الجائر ألا وهي بشرى الأهالي بالإعلان عن إدارتهم الذاتية في منطقة جبل العرب الصامد صمود التاريخ بوجه الظلم والإقصاء وترسيخ المجتمعية السلبية وتفريق السوريين إلى جماعات هزيلة سياسياً، وكشعب روج افا بجميع مكوناته من الكرد والعرب والسريان والشيشان والارمن والأيزيديين في المقاطعات الثلاث (الجزيرة ـ كوباني ـ عفرين) نهنئ الأخوة الدروز بهذه الخطوة الجبارة على طريق الديمقراطية ونؤكد معاً على وحدة الأراضي السورية.

وكان واضحاً للجميع الظروف التي مر بها الشعب السوري من مجازر واعتقالات وتشريد قسري وحملات تجهيز ممنهجة، ادت الى ضعف المجتمع من الناحية التنظيمية والاقتصادية والسياسية الا ان مناطق روج افا وبجميع مكوناته كانت سباقة في هذا الشأن التنظيمي لمجتمعه مما كان له الاثر الاكبر بأحداث اكبر تحول ديمقراطي على الساحة السورية معلنةً عن ادارته الذاتية بتاريخ 21/1/2014 ومنذ الاعلان عن هذه الادارة وبناء هذا النظام الديمقراطي بقوام مجتمعي حر كنا على ثقة تامة بانه سيصبح الموديل الامثل لديمقراطية سوريا بأكملها والذي سيحتذى به لتطوير الجوانب التعليمية الحديثة والخدمية الشاملة والسياسية والادارة الناجحة البعيدة عن البيروقراطية وحكم المكاتب اعتماداً على تمثيل الشعب السوري بكل أثنياته وباختلاف ثقافاته وجميع مكوناته.

اننا في المنسقية العامة لرئاسة المجالس التنفيذية في المقاطعات الثلاث (كوباني ـ الجزيرة ـ عفرين) ننظر الى الادارة الذاتية في (السويداء) الشقيقة بعين الاخوة تطبيقاً لمبدأ اخوة الشعوب ونبارك لهم هذه الخطوة التاريخية الجبارة على درب الحرية والديمقراطية لبناء سوريا المستقبل سوريا التعددية الديمقراطية لكل ابنائها مؤكدين في نفس الوقت على استعدادنا التام بتقديم العون والمساعدة لأغناء تجربتهم بما توفر لدينا من الامكانيات وفي جميع المجالات.

وبهذه المناسبة المباركة نوجه نداءنا للشعب السوري البطل في كافة المحافظات الاخرى بان يبدأ بالمبادرة في بناء اداراته الذاتية الديمقراطية وننادي بنفس الوقت جميع القوى المحبة للسلام والمساندة للديمقراطية في العالم بدعم هذه الخطوة الرائدة.

المكتب الإعلامي للمنسقية العامة للرئاسة المجالس التنفيذية في المقاطعات الثلاث (كوباني -جزيرة -عفرين) روج آفا – سوريا

على الأحزاب الكردية تحمل مسؤولياتها تجاه روج آفا

ديرك- نظمت الأحزاب المنضوية تحت حركة المجتمع الديمقراطي ندوة في مدينة ديرك لمناقشة أخر التطورات والمستجدات السياسية على الساحة الكردية.

بدعوة من الأحزاب المنضوية تحت سقف حركة المجتمع الديمقراطي، نظمت ندوة في مركز دجلة للثقافة والفن بمدينة ديرك لمناقشة التطورات والمستجدات السياسية، شارك فيها ممثلين عن الأحزاب السياسية والعشرات من الأهالي.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت ومن ثم تحدث الناطق الرسمي باسم أحزاب حركة المجتمع الديمقراطي ورئيس حزب السلام الديمقراطي طلال محمد حول الإدارة الذاتية الديمقراطية ومدى نجاحه على أرض الوقع واعتبر أن هذا المشروع هو الحل الوحيد للأزمة السورية والشرق الأوسط عموماً. مشيراً إلى ضرورة دعم هذا المشروع وترسيخه.

كما ندد محمد بالسياسات القمعية للدولة التركية ضد الشعب الكردي في باكور كردستان وهجماتها على مناطق الدفاع المشروع. وأكد محمد إن فوز حزب الشعوب الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية والانتصارات التي حققها الشعب في روج آفا وتحرير العديد من المواقع الاستراتيجية من مرتزقة داعش أدى بالدولة التركية للجوء إلى هكذا ممارسات لاإنسانية وارتكاب الانتهاكات ضد الشعب في باكور كردستان.

كما تحدث في الاجتماع السكرتير العام للتجمع الوطني الكردستاني محمد عباس حول المؤامرات التي تخطط على الشعب الكردي في هذا الوقت الذي حقق فيه شعبنا العديد من الانتصارات على كافة الأصعدة "بفضل التضحيات التي قدمها أبناء الشعب الكردي تلامذة مدرسة قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان الذي يتحلون بإرادة المقاومة والنضال حتى النصر".

وأضاف محمد "علينا الحفاظ على هذه الانتصارات التي تحققت بدماء الأبطال وذلك من خلال توحيد الصف الكردي. وعلى كافة الأحزاب الكردية تحمل مسؤولياتها تجاه روج آفا وأن تضع حداً للخلافات الحزبية ونعمل معاً من أجل حل المشاكل والمصاعب التي تواجه شعبنا وثورتنا". مؤكداً إن مستقبلاً مشرقاً يتنظر أبناء روج آفا.

وانتهى الاجتماع بفتح باب النقاش والحوار والإجابة على أسئلة الحضور.

انعقاد الكونفرانس الأول لسائقي مدينة حسكة

الحسكة -عقدت غرفة سائقي مدينة حسكة والتابعة لمؤسسات المجتمع المدني اليوم كونفرانسها الأول، وذلك في صالة رشو بالمدينة، وحضره ممثلين عن المؤسسات والتنظيمات المدنية في المدينة بالإضافة إلى المئات من سائقي مدينة حسكة.

وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت، ثم تحدث الإداري في مؤسسات المجتمع المدني دلير جودي وتطرق إلى آخر التطورات والأوضاع السياسية والعسكرية التي تشهدها المنطقة والانتصارات التي تحققها وحدات حماية الشعب والمرأة في خنادق المقاومة، مشيراً أن الاستقرار والأمن الموجود في روج آفا هو بفضل تضحيات وحدات حماية الشعب والمرأة التي تمثل كافة مكونات المنطقة، والمقاومة التاريخية التي يجسدها الشعب في الدفاع عن روج آفا وحماية مكتسباته.

وأشار جودي إلى أنه بجانب هذه الانتصارات يقع على عاتقهم تنظيم المجتمع وإدارته، منوهاً أن التنظيم هو الأساس في الحفاظ على مكتسبات روج آفا التي تحققت بفضل ثورته وتبنيه لمشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية.

ومن جانبه بارك عضو مؤسسات المجتمع المدني في مدينة حسكة عبدالحميد محمد كافة السائقين بانعقاد كونفرانسهم الأول، وأشار أن هذا الكونفرانس سيكون الأساس في تنظيم عمل السائقين وحماية حقوقهم والدفاع عنهم وحل مشاكلهم.

وتخلل الكونفرانس كلمة لتنظيم اتحاد ستار ألقتها عضوة الاتحاد يسرا إلياس، تطرقت خلالها إلى دور مؤسسات المجتمع المدني في تنظيم الحياة داخل المجتمع، وأشارت إلى أن هذا الكونفرانس سيكون أساساً لتنظيم عمل السائقين.

وقرأ خلال الكونفرانس برقيات تهنئة مرسلة من قبل المؤسسات والتنظيمات المدنية والاجتماعية في المدينة والتي باركت انعقاد كونفرانس السائقين وتمنت التوفيق لهم في عملهم.

ثم قرأت عضوة اللجنة القانونية في مؤسسات المجتمع المدني في مدينة حسكة نسرين عثمان النظام الداخلي الخاص بغرفة السائقين.

وفي نهاية الكونفرانس تم انتخاب ياسر حوري كرئيس لغرفة السائقين في مدينة حسكة، بالإضافة إلى انتخاب كل من محمد قدور وشيخموس حسن كنائبين له.

واختتم الكونفرانس بمعاهدة المنتخبين بالعمل بأقصى طاقاتهم وأن يكونوا عند حسن ظن السائقين والمجتمع بهم.

P.A.D.K.S

AŞTÎ DÎMUQRAT

AŞTÎ

Rojnameyek Siyasî - Civakî - Çandî

Buhayî 50 P.S | Hejmar / 10 / îlon 2015 | www.astidimqrat.com | info@astidimqrat.com | astidimqrat@gmail.com

Silêmanê Sindî

(beşê)2

Êvar hat , Mizgînê ji birayê xwe pirsî bi awakî nerm :

birayê hêja tu bi çi tê girêdan,? Silêman bir û anî, dawî bersiv da ku ew bi werîs tê girêdan. Mizgînê rabû kiryar kir, ew bi werîs girêda, du dengan band, lê Silêman hêrs dan xwe û bixar werîs kir çar perçe. Bû şeva din, ew pirs dûbare kir, dîsa Silêman got ku ew bi zincîra hesinî tê girêdan, Mizgînê dîsa kiryar kir, girêda, banger. .du bang..dîsa û bi hêseke pir tund Silêman zincîr hilweşand. Herweha careke din Mizgînê xwe kir di rewşa girî, ji ber ku Silêman ravê xwe jêre nabêje. Vê carê jêre got ku ew tê girêdan bi tayê teriya hespê xwe, bi girêdana li herdû tiliyên mezin yên destan û lingan. Wê demê Mizgînê zû kir, wisa girêda, sê dengan banda, Silêman hêrs da, lê bê encam, mû gihişt hestî, mêrê (xerîb) hat, Mizgînê doza kuştinê kir, lê ewî ceger nekir û saw girt, li dawiyê biryar dan ku wî bipêcin di nav çermê nû yê hêştir de, wisa bû ta ku lê hişk bû, avêtin kavlekî dûrî mal, hindek av û nan her roj dê biding, û çil çekdar danîn li dora malê. Rewş ma wisa, Mizgînê bû hevjîna (xerîb),meh bûrîn, kurek û keçek cêwî ji wanre çêbûn. Meryem rojekê bi awakî derbasî wî kavlî bû, dît ku birayê Wê (yê wind) saxe û di rewşeke pir xerab deye, jê pirsî ku çi bike ta ku karibe wî veke ji girêdanê.

(Berdewamî di hejmara bê de)

Koçberiya Rojava Çima?.....

• **Dawûd Çîçek**

"Berdevkê Koşka Spî John Kirby dibêje: "Kurdên Sûriyê nîşan dan ku di şerê li dijî "DAIŞ"ê de pir jêhatî ne, lewma hevpeymanî dê li ser alîkarîkirina wan berdewam be."

Rojavayê Kurdistanê weku beşek ji tevahiya Sûriyê ku eve pênc sal in di nava şer, êriş, dorpêç û malwêranî û zehmetiyên jiyanê û koçberî de dijî, li Rojava rewşa şer û planên taybet ên li ser Kurdan têne meşandin hene, nakokiyên navdewletî û herêmî jî bandora xwe raste rast li Rojavayê Kurdistanê dikin û neyekbûna helwesta Kurdan bi carekê birînên xelkê me yê Rojavayê Kurditanê kûr dike û berve metirsiyên mezin dibe.

Dema em li birînên xelkê xwe yê Rojavayê Kurdistanê dikolin mirov berxwedan û tehemul û girêdana xelkê me bi ax û gund û welatê xwe dibîne û dema berê xwe jî dide koçberiyê her tiştî dide ber çavên xwe û xwe li mirinê diqelibîne û bi çavên tejî rondik û dilê xemgîn û şikestî mal û mulk û bîreweriyên xwe li şûna xwe dihêle û ji welatê xwe bi bê ku xatir bixwaze bar dike. Çima..!?

Daku bikare pêşeroja xwe û zarokên xwe dabîn bike daku bikare şîrê zarokê xwe peyda bike, dibêje qet nebe li Ewrupayê hikûmet dê zarokên min xwedî bike û dê bi xwendin bike, kar hebe tune be ew welat dê nanê min bide, ev ne tenê halê me Kurdan belku mezintirîn koçberiya sedsalê îro li Sûriyê rû daye ku 11 Milyon kes koçber bûne.

Eger mirov ji xwe bipirse gelo xelkê me yê Rojava gênç û keçên me, malbatên Kurd ji ber çi berê xwe didin derveyî welat? Ger mirov pîvanê di navbera herêmên Rojava û herêmên din ên Sûriyê bike, mirov dibîne Rojava ji hemû herêman baştir e, bi berxwedan û zend û bendên şervanên "YPG" û "YPJ" ku bi xwîna wan Rojava ji êrişên hovane ên rêxistina "DAIŞ" û hevalbendên wê hatiye parastin û tê parastinê. Nîşana wê yekê jî berdevkê Koşka Spî John Kirby dibêje, "Kurdên Sûriyê nîşan dan ku di şerê li dijî DAIŞê de pir jêhatî ne, lewma hevpeymanî dê li ser alîkarîkirina wan berdewam be."

Rêveberiya Xweser erkên xizmetguzariyê hildaye ser milên xwe û xizmeta xelkê xwe dikin. Ev yek dijminên Kurdan dîn û har dikin û her roj êrişên xwe li dijî gelê me dimeşînin, dorpêça aborî û siyasetên birçîbûnê li ser gelê me ferz dikin û hewla şikandina vîn û îradeya gelê Kurd li Rojava didin.

Bi dîtina min sedema serekî ya koçberiya ji Rojava nakokiyên Partiyên siyasî ne ku hin alî tenê ji bo bêjin Rojava ne aram e û Rêveberiya Xweser û Asayîşa Rojava û "YPG" û "YPJ" nikare Rojava biparêze û sedema rewşa aboriya xirap û dorpêça ku li ser herêmê heyî û şerê "DAIŞ" li wê yekê vedigerînin. Nabêjin ku sedema serekî ne hevgirtin û ne yekîtî û ji erkê xwe baz dane. Dibêjin ku nahêlin em kar bikin nahêlin em bibin desthilat û çi karekî dinê nakin, ev e hemû hincetên ji kar bazdanê ye ji erkên netewî û xizmeta xelkê reve. Sibê heya êvarê li bajar û kolanên Rojava bi serbestî digerin, civîn û xebatên xwe yê siyasî birêve dibin hîna jî dibêjin Rêveberiya Xweser nebaş e. Ev e bê wijdaniyeke. Îro tehdîdên mezin li ser Rojava hene planên mezin li dijî Rojava têne amadekirin û ne opozisyona Sûrî û hevalbendên wê û ne jî rêjîma Sûriyê itîrafê bi Kurdan nakin, divê em Kurd li xwe vegerin û pişta hevdu bigrin û yekîtiya xwe çêbikin û dema roja wê hat û sindoqên hilbijartinê hatin danîn wê demê xelkê hesab bixwaze lê bi siyasetên dijberiyê her kes wê winda bike.

Ewên ku dibêjin koçberiya xelkê ji ber leşkeriya bi zorê ye û siyaseta Rêveberiya Xweser e. wê demê mirov dipirse baş e? Lê bi hezaran ewên ku çek hilgirtine û parastina axa û mal û namûsa me dikin kî ne? Ne ew in keç û kurên Rojava ne. Ma ne ew in ku dengê Rojava li hemû cîhanê belav kirin û berê cîhanê dane Rojava? Ez bawer nakim xort û keçên Kurd ji şer û çekan bitirsin, lê ev rewşa heyî ya neyekîtiya Kurd xelkê ditirsîne û dibe sedema bîngehîn ku dijminên gelê Kurd gefan bixwe û êrişî Kurdan bike. Yekîtî hebûya niha her sê Kantonên Rojava dighîştin hev û Kurd li ser asta Sûriyê bibûna hêza herî bi bandor. Ka em destê xwe bi hev re deynin ser birînê. Yekîtiya xwe xort bikin û bi hev re Rojava biparêzin.